

تعرض الشباب المصري لمضمون خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بإدراكهم للعدالة الاجتماعية

إعداد

د/ رحاب سراج الدين محمد

مدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب - جامعة المنيا

dr.rehabserag@gmail.com

ملخص:

تسعى الدراسة إلى رصد وجهة نظر الشباب المصري في العوامل المؤثرة على قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية، والتعرف على اتجاهات الشباب المصري حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية كما تعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها(400) من الشباب الجامعي، حيث تم تطبيق استمارة استبيان إلكترونياً على العينة، وتوصلت الدراسة إلى: - موافقة الشباب أن " التعرف علي الظروف الحياتية التي يمر بها المجتمع المصري" في الترتيب الأول من دوافع التعرض لخطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية وذلك بوزن مئوي (6,77%)، يليها بالترتيب الثاني " تشكيل مخزون معرفي حول الانجازات المختلفة بالمجتمع" بوزن مئوي(6.65%)، جاء بالترتيب الثالث لأن " الشعور بالطمأنينة والأمان والحماية" بوزن مئوي (6,51%)، جاء في الترتيب الرابع "زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه أوضاع المجتمع" بوزن مئوي (6,50%). - أن "

السمات الشخصية للمتحدث " جاء في مقدمة أهم أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه من وجهة نظر الشباب المصري والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (86,3%)، تلتها بالترتيب الثاني " تقديم نماذج النجاح والإنجاز الوطني " بنسبة (85,4%)، أما في الترتيب الثالث فجاء "الدفاع عن المشروعات والبرامج الحكومية الناجحة والإشادة بها " بنسبة مئوية بلغت (84,1%)، وفي الترتيب الرابع كان " مناقشة الأمور المحلية والإقليمية والعالمية " بنسبة (83,8%)، وجاء " الأدلة أو البراهين التي تقدمها كلمات خطاب الفخر الوطني " بالترتيب الخامس بنسبة (81,1%).

مقدمة

تعد خطابات الفخر الوطني شكلاً متميزاً من أشكال الإقناع التي تؤدي دوراً مهماً في السيناريو العام لأي بلد، فالرئيس عادةً يقود بلاده ويحاول إقناع الأمة وحتى العالم كله بنجاح المساعي الوطنية والإنجازات عن طريق الخطابة، وبالتالي يمكن استخدام خطابات الفخر الوطني كأداة سياسية قوية، يتم من خلالها إثارة دعوة الجمهور إلى العمل والكفاح من خلال لغة الإقناع والحماس العاطفي في تلك الخطابات، أو حتى التسبب في تغيير طريقة التفكير والوعي الجماهيري العام نحو موضوع أو فكرة معينة، وخطابات الفخر الوطني هي أشكال درامية يتم فيها بناء المشاعر والصور والكلمات بطريقة تؤثر على عواطف الجمهور وخياله من أجل الحصول على الموافقة والقبول والتأييد لمساعي الدولة.

ويمكن لخطابات الفخر الوطني الملهمة التذكير بالقيم الأساسية المشتركة بين الجمهور، والحريات والعدالة الإجتماعية التي يجب أن نتمتع بها، والعمل الذي يجب علينا القيام به لضمان مستقبل أفضل للجميع من خلال الرسائل التي تحملها خطابات الفخر الوطني والتي تؤثر على وعي وإدراك الجمهور للعدالة الإجتماعية.

وتمثل المواقع الإخبارية الإلكترونية أحد الوسائل التي يتم من خلالها تمرير خطابات الفخر الوطني إلى الجمهور، فهي تمثل أحد أنماط الإعلام الجديد، والتي تلائم عرض المحتوى الإخباري والتأثير في الجمهور، وتساعد تلك المواقع على وصول خطابات الفخر الوطني إلى قاعدة جماهيرية أوسع بسبب إمكانية هذه المواقع في الوصول إلى كافة أنواع الجماهير الفعلية والإفتراضية، فأصبح بإمكان الجماهير من جميع أنحاء العالم الإطلاع على تلك الخطابات عبر العديد من الوسائط والأدوات التي تقدمها المواقع الإلكترونية مثل مقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية ومقاطع التحكم عن بُعد.

إن المواقع الإخبارية الإلكترونية تتمتع بالقدرة على الوصول إلى الملايين من الأشخاص، وتجاوز الحدود الجغرافية وربط المجتمعات المتنوعة، وتسهيل الأضواء

على قضايا العدالة الاجتماعية الهامة، أيضاً تعمل قدرات هذه المواقع على تحفيز الحوار الذي يتحدى الأعراف والتحيزات المجتمعية، فهي تلفت الانتباه إلى أوجه عدم المساواة اجتماعياً، ويسلط الضوء على الحاجة إلى التغيير، أخيراً تدعم هذه المواقع تمكين الأشخاص من مشاركة قصصهم وتطلعاتهم حول العدالة الاجتماعية، وتعزيز التفاهم والتعاطف بين المجموعات المختلفة.

أولاً: مشكلة الدراسة

تهدف خطابات الفخر الوطني إلى التأثير من خلال القوة الناعمة على سلوك ووعي الجمهور، وتعمل تلك الخطابات التي يلقيها الرؤساء وأصحاب النفوذ إلى مشاركة أهداف مشتركة وحشد الدعم والتأييد للمواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتشكيل الرأي العام للمجتمع والأهم من ذلك، نشر الأيديولوجيات السائدة لدى الجمهور.

وتسعى خطابات الفخر الوطني الى خلق موقف إقناعي للجمهور، حيث يقوم أحد الأشخاص بإلقاء خطاب حماسي يمكن أن يترك انطباع إيجابي لدى المستمعين للخطاب أو الجمهور، يؤدي الى تعزيز المشاركة العامة في النجاحات والإنجازات السياسية والاقتصادية، ومساعدة الجمهور على فهم القضايا الهامة وكيفية حل المشاكل، لذا فإن خطابات الفخر الوطني تميل إلى توظيف مجموعات كلامية حماسية مستقرة إلى حد ما، والتي يتم تنظيمها إستراتيجياً وتتبع أنماطاً يمكن التعرف عليها والتي تناسب الأهداف السياسية الفردية والعالمية في سياق اجتماعي وسياسي. وساهم انتشار مواقع الأخبار الإلكترونية توكباً مع عصر الانفجار المعلوماتي في تغيير طرق التفكير، والحصول على المعارف والأخبار بالنسبة للشباب ومن ثم تحديد وتشكيل إدراكهم للقضايا الاجتماعية الهامة وعلى رأسها العدالة الاجتماعية.

وتعد العدالة الإجتماعية أحد الأشكال الهامة لرأس المال الاجتماعي، من هذا المنطلق جذبت فكرة وأسس إدراك الشباب للعدالة الاجتماعية اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس والسياسة على نطاق واسع، فبدون بناء وتحسين إدراك الشباب للعدالة الاجتماعية يمكن أن يحدث انهيار في رأس المال الاجتماعي، وتقويض استقرار المجتمع، والإضرار بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد أشارت نتائج العديد منها دراسة : (2023 Abu Hatab, W. ، Kasamara, V.; ، Khrushcheva, O., & Poberezhskaya, M. (2022) De Freitas, C. I. M. ، Maximenkova, M.; Sorokina, A. (2022) Mwaura, K. : ، Ives, E. A. (2020) ، Ives, E. A. (2020) ، (2021) (2020) J.، الى وجود تأثير ايجابي لخطابات الفخر الوطني على تعزيز إدراك الجمهور للعدالة الإجتماعية، ووجود علاقة موجبة بين تعرض الجمهور لمحتوى خطابات الفخر الوطني بالمواقع الاخبارية الإلكترونية و تشكيل مفاهيم العدالة الإجتماعية لديهم، وظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب في البلدين لمحتوى خطابات الفخر الوطني على إدراكهم لمفاهيم العدالة الإجتماعية، وجود علاقة موجبة بين تعرض الشباب للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى إدراكهم للعدالة الاجتماعية مع إظهار الشباب ذوي مستويات التعرض الأعلى إلى نسبة أكبر من الإدراك للعدالة الإجتماعية، حيث أظهر الطلاب ذوي مستوى التعرض الأعلى للمواقع الإخبارية الإلكترونية مستويات مرتفعة من إدراك العدالة الإجتماعية.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى: ما تعرض الشباب المصرى لمحتوى خطاب الفخر الوطنى فى المواقع الاخبارية الالكترونية وعلاقته بادراكهم للعدالة الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

- أهمية خطاب الفخر الوطنى كموضوع بحثى حديث نسبيا فهو يحتاج لمزيد من الدراسات الاعلامية.
- تتناول الدراسة موضوعاً هاماً وحيوياً بتغييراته المختلفة خطابات الفخر الوطنى والعدالة الاجتماعية لدى الشباب فى مصر، الذى يعتبر الخط الدفاعى الذى ينبغى تامين عقله وسلوكه من اجل الحفاظ على سلامة الوطن.
- تكمن أهمية الدراسة فى توضيح دور المواقع الإخبارية الإلكترونية فى تدعيم العدالة الاجتماعية من خلال خطاب الفخر الوطنى فى مرحلة شهدت تحولات مهمة فى تاريخ مصر تنعكس أثارها المستقبلية على عملية الاصلاح السياسى والاجتماعى ومجمل النظام فى مصر.
- تتبع أهمية الدراسة من الأهمية التى يكتنفها مفهوم العدالة الاجتماعية، وصعوبة تحقيقها فى السنوات السابقة والحالية، حيث أصبح من الضرورى إجراء دراسات خاصة تسلط الضوء على مرتكزات ومعوقات تحقيق العدالة الاجتماعية.
- أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية باعتبارها أحد أهم أشكال الإعلام الإلكتروني التفاعلى، بما يوفر المشاركة بين الوسيلة والمتلقى ضمن المحتوى الإعلامى الذى يتم طرحه، وهذا ما يجعل من هذه المواقع أداة فاعلة فى العملية الاجتماعية.

- الاهتمام بالأوار الوظيفية لخطاب الفخر الوطنى، حيث أنه نوع من أنواع الخطابات محدوده الدراسة فى مجال الدراسات الإعلامية، رغم تعاظم أهميتها ودوره للدول فمن خلاله يتم الإعتزاز بالهوية والأمجاد والإنجازات.
- أهمية دعم العدالة الاجتماعية التى تنادى بها المجتمعات المختلفة، الأمر الذى يجعل منها أمر يكرث له الجهد والتغطية والتناول والمعالجة من قبل المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- خطاب الفخر الوطنى هو خطاب شديد الحساسية لدى الجمهور والمغالا فيه أو الشخصية تؤدى إلى نتائج عكسية لديهم.
- الدور الكبير التى تؤديه المواقع الإخبارية الألكترونية فى تشكيل اتجاهات وميول الشباب.
- تعد الدراسة من الدراسات القليلة التى تبحث فى تعرض الشباب للمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مدى تصفح الشباب المصري المواقع الأخبارية الإلكترونية.
- 2- معرفة دوافع تعرض الشباب المصري لخطاب الفخر الوطنى بمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- 3- رصد اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطنى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- 4- تحديد أهم أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطنى في تحقيق الأهداف المرجوة منه من وجهة نظر الشباب المصري.

- 5- الكشف عن مستوى ثقة الشباب الجامعي في خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الاخبارية الإلكترونية.
- 6- التعرف على مدى مساهمة المواقع الاخبارية الإلكترونية في إدراك الشباب الجامعي للعدالة الاجتماعية من خلال عرضها لمحتوى خطاب الفخر الوطني.
- 7- التعرف على تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في مصر .
- 8- الإشارة إلى أهم ركائز العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري
- 9- رصد وجهة نظر الشباب المصري في العوامل المؤثرة على قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية.
- 10- التعرف على اتجاهات الشباب المصري حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية.

رابعاً: الدراسات السابقة

وسوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كالتالي:

أوضحت دراسة: **Abu Hatab, W. (2023)** ⁽¹⁾ العلاقة بين التعرض لخطابات الفخر الوطني بأربعة مواقع إخبارية عربية وتنمية العدالة الاجتماعية بين الجمهور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي مع استخدام التعرض لخطابات الفخر الوطني كمتغير مستقل وتنمية العدالة الاجتماعية بين الجمهور كمتغير تابع، وتكونت عينة الدراسة من أربعة خطابات للفخر الوطني منشورة بمواقع

¹ Abu Hatab, W. (2023). National pride speeches in arab news websites and audience's social justice perception development. European Journal of Social Psychology, 30 (1), 1-19.

إخبارية عربية (موقع صحيفة الثورة وبوابة الأهرام الإلكترونية وموقع صحيفة الغد الإلكترونية وموقع صحيفة النهار اللبنانية) بالإضافة إلى مشاركة (131) من جمهور هذه المواقع تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس التعرض المتكرر لخطابات الفخر الوطني (متوسط العمر ما بين 22-30 عام)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل محتوى واستبيان إلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن خطابات الفخر الوطني يغلب عليها اللغة الحماسية العامية ومحاولة إزالة الحواجز بين القائد صاحب الخطاب والجمهور،- أظهرت الاستجابات للمفحوصين وجود مستوى مرتفع من إدراك معنى وجوهر العدالة الإجتماعية، مما يبرهن على التأثير الإيجابي لخطابات الفخر الوطني على تعزيز إدراك الجمهور للعدالة الإجتماعية.

وعرضت دراسة: (Tamam, E. (2023)²) تأثير تعرض الشباب في ماليزيا لمحتوى خطابات الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية على مستوى إدراكهم للعدالة الإجتماعية، واستخدمت الدراسة التصميم النوعي الارتباطي لتأثير تعرض الجمهور لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية على إدراكهم للعدالة الإجتماعية، وتكونت عينة الدراسة الإجمالية من (625) من الشباب الماليزي تتراوح أعمارهم ما بين 23 - 28 عام ممن تم تطويعهم للمشاركة في الدراسة مع إجراء التجانس بينهم في العمر والنوع والهوية الثقافية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستطلاع الرأي حول تأثير التعرض لخطابات الفخر الوطني بالمواقع

² Tamam, E. (2023). Malaysian youth exposure to national pride speech content and the impact on their perception of social justice. *Pertanika Journal of Society, Sciences and Humanities*, 19 (1), 71 – 80.

الإلكترونية على إدراك العدالة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية يهدف إلى: أ- تحريك الجمهور، ب- تعزيز التضامن والتكامل الوطني، ج- تحسين تقدير الذات الجمعي،- أظهرت نتائج الارتداد المتعدد أن انتباه الشباب لخطابات الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية ارتبط بإدراك جمهور الشباب للعدالة الاجتماعية.

كما تناولت دراسة: Khrushcheva, O., & Poberezhskaya, M.

(2022)⁽³⁾العلاقة بين تعرض الجمهور لخطابات الفخر الوطني للزعماء الروس بالمواقع الإخبارية وتشكيل مفاهيم العدالة الاجتماعية والهوية الوطنية لدى الجمهور، استخدمت الدراسة مزيج من المناهج الوصفية والنوعية وتحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من (29) خطاب للفخر الوطني تم اختيارها من بين تلك المنشورة على الموقع الإخباري لرئاسة الدولة الروسية خلال الفترة من 2017 - 2022، كما شارك في الدراسة عينة تكونت من (109) خبير ومحلل سياسي روسي، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى والمقابلات شبه البنائية مع عينة المشاركين، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- تركيز خطابات الفخر الوطني المنشورة بالموقع الإخباري على العديد من المضامين من بينها القوة العظمي وحماية الممتلكات والتضحية في سبيل مجد الوطن،- أن الأدوات المستخدمة في خطابات الفخر الوطني لتنمية إدراك مفاهيم العدالة الاجتماعية والهوية الوطنية تتمثل في السرد اللغوي وقوة

³ Khrushcheva, O., & Poberezhskaya, M. (2022). Audience exposure to national pride discourse of Russian leaders in news websites: the influence on social justice approach and national identity formation. *East European Politics*, 9 (1), 1-21.

الخطابات والصور الرمزية،- وجود علاقة موجبة بين تعرض الجمهور لمحتوى خطابات الفخر الوطني بالمواقع الاخبارية الإلكترونية الروسية وكل من تشكيل مفاهيم العدالة الإجتماعية والهوية الوطنية والأمن القومي لديهم من وجهة نظرهم.

كذلك فحصت دراسة: Kasamara, V.; Maximenkova, M.; Sorokina,

(2022) A. (4) العلاقة بين محتوى الفخر الوطني في الخطابات الرسمية بمواقع الأخبار وعلاقتها بتشكيل مفهوم الشباب البريطاني والروسي للعدالة الإجتماعية والأمن القومي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (77) من الشباب البريطاني و(103) من الشباب الروسي ممن تتراوح أعمارهم ما بين 21-34 عام، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتعريضهم بشكل متكرر لخطابات ذات محتوى الفخر الوطني بمواقع إخبارية في البلدين باللغتين الإنجليزية والروسية، وتم تطبيق الأدوات على أفراد المجموعتين للتعرف على تأثير التعرض لخطابات الفخر الوطني بالمواقع الاخبارية على إدراك العدالة الإجتماعية والأمن القومي، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان إدراك العدالة الإجتماعية والأمن القومي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب في البلدين لمحتوى خطابات الفخر الوطني على إدراكهم لمفاهيم العدالة الإجتماعية والأمن القومي وفقاً للقياسات،- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى إدراك مفاهيم العدالة الإجتماعية

⁴ Kasamara, V.; Maximenkova, M.; Sorokina, A. (2022). National pride in official speeches at news websites and correlation to British and Russian youth's perception of social justice and national security. Basic Research Program Working Papers, 71 (19), 1-29.

والأمن القومي لصالح الشباب في روسيا، مما يبرهن على دلالة تأثير وتوسط متغير الأصل العرقي في تلك العلاقة،- أن خطابات الفخر الوطني تركز على عناصر أساسية تتمثل في: القوة الناعمة واللغة الحماسية والرمزية السياسية والاجتماعية.

وقد حلت دراسة: (Hussein, I. (2021)⁵) محتوى خطاب الفخر الوطني الذي ألقاه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة وفحص تأثيراته على الجمهور، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى الناقد بالإضافة إلى المقابلات، وتكونت وحدة التحليل الأساسية من خطاب الفخر الوطني للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي ألقاه بمناسبة حفل افتتاح قناة السويس الجديدة بتاريخ 6 أغسطس عام 2021، بالإضافة إلى مشاركة (11) محلل سياسي تم اختيارهم لإجراء المقابلات معهم، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى والمقابلات المتعمقة مع عينة المحللين السياسيين، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- أن خطاب الفخر الوطني نجح في تحقيق الأهداف المرجوة،- وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني بمناسبة حفل افتتاح قناة السويس على جمهور المتلقين خاصة فيما يتعلق بالهوية الوطنية والإدراك السياسي والتحفيز للجمهور .

⁵ Hussein, I. (2021). An analysis of the national pride speech of the Egyptian president, Abdel Fattah El-Sisi, at the new Suez canal inauguration ceremony and the impact on audience. International Journal of Language and Literature, 4 (1), 85-106.

وأشارت دراسة: **Christofferson, J. (2021)** ⁽⁶⁾ إلى تأثير التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية على إدراك المراهقين للقضايا الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي والكمي، وتكونت عينة الدراسة من (180) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 عام، وتم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس التعرض المستمر لمواقع النيوزويك وواشنطن بوست الإخبارية الأمريكية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبيان مستوى التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية واستطلاع رأي إلكتروني يقيس مدى إدراك المراهقين للقضايا الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهر المشاركون من المراهقين مستويات تعرض مرتفعة لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية تجاوزت مستويات 92.7% وبخاصةً للمحتوى السياسي ثم الأخبار الاقتصادية،- سجل المشاركون مستويات مرتفعة من الإدراك للقضايا الاجتماعية مما يبرهن على العلاقة الإيجابية بين التعرض لتلك المواقع الإخبارية ومستويات الإدراك،- برهنت نتائج الدراسة على أن خصائص المواقع الإخبارية الإلكترونية (التفاعلية والعناصر البصرية والارتباط التشعبي) تسهم في رفع مستوى وعي المراهقين بالقضايا الاجتماعية.

كما قيمت دراسة: **De Freitas, C. I. M. (2021)** ⁽⁷⁾ تأثير تعرض المراهقين لمواقع الأخبار الإلكترونية على مفاهيمهم نحو العدالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة

⁶ Christofferson, J. (2021). How is Online News Sites Effecting Teen's Perceptions for Social Issues, **MA Thesis**, St. Catherine University.

⁷ De Freitas, C. I. M. (2021). Adolescents' Online News Exposure and Their Impact on Social Justice Understanding, **MA Thesis**, University of Porto.

المنهج الوصفي ذو التصميمين الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (189) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15-18 عام (نسبة الإناث 64%)، تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس مستويات التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبيان مستوى التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية واستبيان مفاهيم العدالة الاجتماعية للمراهقين، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- سجل المشاركون مستويات مرتفعة من الوعي والإدراك للعدالة الاجتماعية وما يرتبط بها من مفاهيم وهو ما يبرهن على التأثير الواضح للتعرض لمحتوى المواقع الإخبارية الإلكترونية وإدراك تلك المفاهيم،- لم تظهر أي فروق تعزي لمتغير النوع في تأثير التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية على إدراك المراهقين لمفاهيم العدالة الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة (McDevitt, J. A. (2021)⁽⁸⁾) إلى فحص تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية على إدراك المراهقين لحركات العدالة الاجتماعية ضمن الدور التثقيفي والداعم الذي تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية مع المراهقين، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة مع التصميمين الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (250) من المراهقين قراء محتوى المواقع الصحفية الإخبارية "نيوز تايم" و"نيويورك تريبيون" (العمر ما بين 16-18 عام، منهم 60% إناث) خلال الفترة من يناير إلى يوليو 2021 بالإضافة إلى (24) صحفي من العاملين بتلك المواقع، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبيان إدراك حركات العدالة الاجتماعية والمقابلات شبه البنائية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- وجود حجم تأثير مرتفع للمواقع الإخبارية

⁸ McDevitt, J. A. (2021). Educating and Supporting Role of Online News for Teens: A Case Study of the Impact on Young Adult Perceptions of Social Justice Actions, MA Thesis, University of Alberta.

الإلكترونية على إدراك المراهقين لحركات العدالة الإجتماعية، كما ظهر من خلال استجابات المراهقين على الاستبيان.

وعرضت دراسة: **Wheatley, D. (2020)** ⁽⁹⁾ تأثير التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية على إدراك المراهقين لقضايا العدالة الإجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتصميم النوعي مع استخدام التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية كمتغير مستقل وإدراك المراهقين لقضايا العدالة الإجتماعية كمتغير تابع، وتكونت عينة الدراسة من (250) من المراهقين في أيرلندا (العمر ما بين 15 - 17 عام من بينهم 50% إناث)، وتم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس التعرض المتكرر لمحتوى المواقع الإخبارية الإلكترونية لمدة 14 أسبوع على الأقل قبل المشاركة في الدراسة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان إدراك المراهقين لقضايا العدالة الإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- سجل المشاركون في الدراسة مستويات مرتفعة من الإدراك لقضايا العدالة الإجتماعية تعزى لتكرار التعرض لمحتوى مواقع الأخبار الإلكترونية وبخاصة قضايا المساواة بين الجنسين والتكافل الإجتماعي،- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشاركين على استبانة إدراك قضايا العدالة الإجتماعية تعزى لمتغيرات السن والنوع، حيث أظهر المشاركون في سن 17 عام والإناث مستويات إدراك أعلى من الذكور الأصغر سناً.

⁹ Wheatley, D. (2020). Exposure To Online News Websites Coverage And Irish Adolescents' Perceptions Of Social Justice Issues, PhD Thesis, Dublin City University.

وحددت دراسة **Fiacco, A. (2020)**¹⁰ العلاقة الارتباطية بين تعرض المراهقين لمحتوى القضايا الاجتماعية بمواقع الأخبار الإلكترونية وتأثيرها على تشكيل مفاهيمهم نحوها، واستخدمت الدراسة التصميم الكمي والنوعي لعلاقة التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية بتشكيل مفاهيمهم نحو القضايا الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (90) من المراهقين (منهم 70 إناث و20 ذكور، متوسط أعمارهم 16 عام) من مدرستين بولاية ماسشوستس الأمريكية تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس مستوى التعرض لمحتوى قضايا اجتماعية (التحرر الاجتماعية وحقوق الإنسان والمساواة) بمواقع الأخبار الإلكترونية، وتكونت أدوات جمع البيانات من الاستبيان الإلكتروني والمقابلات شبه البنائية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- وجود مستويات مرتفعة من إدراك محتوى القضايا الاجتماعية التي تعرض لها المراهقون بمواقع الأخبار الإلكترونية،- أظهرت التحليلات ارتباط الوعي بالقضايا الاجتماعية نتيجة للتعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية بسمات سرعة نشر الأخبار والروابط الشعبية والتفاعلية مع المحتوى التي تمتاز بها مواقع الأخبار الإلكترونية.

وكشفت دراسة: **Ives, E. A. (2020)**¹¹ عن تأثيرات تعرض المراهقين لمحتوى المواقع الإخبارية على مستويات إدراكهم للعدالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج

¹⁰ Fiacco, A. (2020). Adolescent Exposure to Social Issues at Online News Sites and Effects on Their Perspectives to The Issues, MA Thesis, Antioch University New England.

¹¹ Ives, E. A. (2020). Teenagers Exposure to Online News Websites and Effect on Their Social Justice Perceptions, MA Thesis, Dominican University of California.

الوصفي مع التصميم النوعي لتأثير محتوى المواقع الإخبارية الإلكترونية على مستويات إدراك المراهقين للعدالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (219) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-19 عام في كاليفورنيا (من بينهم 37.9% إناث) ممن تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس التعرض المتكرر لمحتوى المواقع الإخبارية خلال الفترة من أغسطس - أكتوبر 2020، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبانة المعلومات الديموغرافية واستبيان إدراك العدالة الاجتماعية للمراهقين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن المراهقين أفراد العينة بلغت مستويات تعرض 77% منهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية ما بين 2-3 ساعات يومياً، في حين كان معدل تعرض 23% أكثر من 3 ساعات يومياً،- وجود علاقة موجبة بين تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى إدراكهم للعدالة الاجتماعية بقيمة (P =0.01)، مع إظهار المراهقين ذوي مستويات التعرض الأعلى إلى نسبة أكبر من الإدراك للعدالة الاجتماعية.

وهدفت دراسة: (Edgar, J. (2020) ⁽¹²⁾ إلى استنباط مشاركة المراهقين في القضايا الاجتماعية من خلال تحليل محتوى تعليقاتهم على مجموعة من أخبار القضايا الاجتماعية بمواقع الأخبار الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وتم تجميع عينة الدراسة من التعليقات على (200) مقال إلكتروني يتضمن محتوى قضايا إجتماعية تتناول المجتمع الأمريكي والتحويلات المعاصرة منشورة خمسة مواقع إخبارية إلكترونية (يو إس إيه توداي وواشنطن بوست وول ستريت جورنال وهوستون كرونكل

¹² Edgar, J. (2020). A Content Analysis Of Teen Audience Comments On Online Daily News Websites And Its Impact On Participation In Social Issues, MA Thesis, University of Missouri-St. Louis.

وسان فرانسيسكو كرونكيل)، بمتوسط (33) تعليق على كل مقال، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استمارة تحليل المحتوى الكمي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أظهر تحليل المحتوى إلى ظهور مؤشرات كمية (عدد التعليقات والتفاعلات) ومعرفية (الإلمام الكامل بنوعية وأهمية القضايا الملحة في المجتمع الأمريكي) وعملية (التعليقات المعبرة عن المشاركة الإيجابية في حل القضايا الاجتماعية) دالة على مشاركة المراهقين في القضايا الاجتماعية من خلال مضمون تعليقاتهم على القضايا الاجتماعية،- أن التعليقات على أخبار القضايا الاجتماعية بمواقع الأخبار الإلكترونية يمكن استخدامها في استنتاج مستويات المشاركة بالنسبة للمراهقين في تلك القضايا.

وأظهرت دراسة: (Mwaura, K. J. (2020) ⁽¹³⁾ العلاقة بين مستويات تعرض طلاب مرحلة التعليم الثانوي لمواقع الأخبار الإلكترونية وإدراكهم للعدالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة التصميم الكمي والنوعي لرصد علاقة التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية بإدراك العدالة الاجتماعية للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (482) طالب وطالبة بمرحلة التعليم الثانوي (متوسط العمر 15.8 سنوات)، تم اختيارهم بطريقة عمدية من 8 مدارس بعد توزيع استبيان قبلي يقيس مستوى التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبيان إدراك العدالة الاجتماعية بالإضافة إلى المقابلات مع مجموعة التركيز (العدد = 20 طالب من كل مدرسة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن مستوى التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية استنبطت درجة إدراك الطلاب لقضايا العدالة الاجتماعية، حيث أظهر الطلاب ذوي

¹³ Mwaura, K. J. (2020). Relationship Between Levels Of Exposure To Online News And Secondary Students' Perception Of Social Justice, PhD Thesis, Kenyatta University.

مستوى التعرض الأعلى للمواقع الإخبارية الإلكترونية مستويات مرتفعة من إدراك العدالة الاجتماعية، - سجل الطلاب المشاركون مستويات مرتفعة من الإدراك لقضايا العدالة الاجتماعية: المساواة في الحقوق المدنية (41.3%) وحرية التعبير (32.6%) وحقوق الإنسان (19.5%) والعقد الاجتماعي (5.3%).

كما أوضحت دراسة: **Cannon, J. (2020)** (14) تأثير تعرض المراهقين للمقالات التي تناقش محتوى قضايا للعدالة الاجتماعية على مستوى إدراكهم لتلك القضايا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (189) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15-18 عام تم اختيارهم بطريقة عمدية من متصفح موقع "اسكوتلاند تريبيون" الإخباري الإلكتروني وتطبيق أدوات الدراسة عليهم، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان إدراك القضايا الاجتماعية من خلال التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المراهقين لمواقع الأخبار الإلكترونية وإدراك العدالة الاجتماعية، حيث سجل المشاركون درجات مرتفعة في الوعي والمعرفة بقضايا العدالة الاجتماعية المعاصرة، - تم التوصل إلى توسط متغيرات السن والنوع للعلاقة بين تعرض المراهقين لمواقع الأخبار الإلكترونية وإدراك العدالة الاجتماعية، لصالح الإناث الأكبر سناً.

¹⁴ Cannon, J. (2020). Reading between the lines: Effects of Teens Exposure to Online news representation of Social Justice on Their Perceptions of the Issue, MA Thesis, Edith Cowan University.

وتناولت دراسة: **Akanbi, K. M. (2019)** ⁽¹⁵⁾ تأثير استهلاك الأخبار بالمواقع الإخبارية الإلكترونية على مفاهيم وتصورات المراهقين لواقع العدالة الاجتماعية ومدى توظيف المراهقين لتلك الوسيلة في التعبير عن رأيهم نحو قضايا العدالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لتأثير استهلاك الأخبار بالمواقع الإخبارية الإلكترونية على مفاهيم وتصورات المراهقين لواقع العدالة الاجتماعية، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (150) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 عام تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس مستوى التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية "شيكاجو تريبيون" وإميرالد هيرالد يونيون" بما يعادل ساعتين يومياً خلال الفترة من أغسطس إلى نوفمبر 2019، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبيان إدراك العدالة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهر المراهقون ذوي المستويات المرتفعة من التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية مستويات متزايدة من المعرفة حول العدالة الاجتماعية والقضايا المتعلقة بها،- أظهر المراهقون ذوي المستويات المرتفعة من التعرض لمواقع الأخبار الإلكترونية مستويات متزايدة من المعتقدات الإيجابية حول العدالة الاجتماعية والقضايا المتعلقة بها،- وجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية لتعرض المراهقين لمواقع الأخبار الإلكترونية وإدراكهم للعدالة الاجتماعية.

¹⁵ Akanbi, K. M. (2019). The Influence of Online Websites News Consumption on Young Adults' Perceptions of Social Justice State, MA Thesis, University of Missouri.

كذلك سعت دراسة إيمان محمد حسنى (2019) (16) إلى استكشاف خطاب الفخر المُداول بين المصريين على شبكة الفيسبوك من أجل رصد وتحديد مُرتكزاته وأدواره الوظيفية وأنماط الفخر ذاتها وحدودها الزمنية وعلاقتها بالأحداث الجارية، واتباع البحث منهج دراسة الحالة، وقد اعتمد على أداة تحليل الخطاب، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:- ميزت الدراسة بين الفخر الوطني العام(بمصر الدولة ككل دون ذكر أسباب) والفخر الوطني المُحدد (بمكان أو زمان أو إنجاز أو شخص)، - تعددت وتنوعت أنماط الفخر الوطني في خطاب صفحتي الدراسة وتفاوتت مُعدلات حضورها وهيمنتها داخل النص في فترة الدراسة، وهي بالترتيب: الفخر الثقافي ثم الفخر الاجتماعي ثم الفخر الرياضي ثم الفخر بجمال الدولة المصرية ثم الفخر السياسي تقريباً ثم الفخر العسكري ثم الفخر الاقتصادي وأخيراً الفخر العلمي الطابع. - كشفت النتائج عن تباين أنماط الفخر بين الصفحات موضع الدراسة، فبينما ركز خطاب صفحة مصر للجميع على نمطي الفخر السياسي والعسكري، مالت صفحة مصرية Egyptian إلى إعلاء الفخر الثقافي والاجتماعي والرياضي، وتوثيق النجاحات غير الرسمية في البلد لإبراز صورة إيجابية عن مصر الحاضر أمام الآخر وإعطاء الشباب القدوة والحافز للنجاح والتميز. - أبرز الفخر الاجتماعي أطروحة الوحدة الوطنية بين المصريين، واتسم الخطاب بأنه عفويًا شعبيًا لا يصدر من جهات سيادية أو على ألسنة رجال الدين بعباراته التقليدية المُعتادة، بل جاء من الناس إلى الناس مُتجددًا دافئًا يبرز

¹⁶ إيمان محمد حسنى(2019) خطاب الفخر الوطني المصري في الإعلام الاجتماعي: دراسة تطبيقية على شبكة الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 27، أكتوبر/ديسمبر، ص4-57.

ويوثق بالصورة والفيديو مواقف حياتية بسيطة تدور يوميًا بين المصريين بعيدًا عن عيون الإعلام والكاميرات.

وأيضاً كشفت دراسة: محمد شعبان حسن مبروك(2018)⁽¹⁷⁾ عن أبعاد وتجليات مفهوم العدالة الاجتماعية في صحف الدراسة والكشف عن القضايا البارزة المتصلة بالمفهوم وهي (عدالة التوزيع- المساواة الاجتماعية- تكافؤ الفرص- أنصاف الفئات الاجتماعية الكادحة- حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية)، وكذلك تحليل اتجاهات الخطاب الصحفى نحو قضية العدالة الاجتماعية في مصر خلال الفترة الزمنية الواقعة بين عامى 1960-2011، وقد خضعت للدراسة عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة، وقد تمثلت فى الأهرام والوفد والأهالى ومجلة الطليعة، وقد توصلت إلى أن:- الصحف القومية تعكس توجهات السلطة حول المفهوم كما أنها تدافع عن السياسات الاجتماعية المتبعه،- أما الصحف الخاصة فكانت أقرب إلى الاستقلالية فى معالجة القضية محل الدراسة،- فى حين عبرت الصحف الحزبية عن مواقف وبرامج احزابها ومن ثم قدمت مفهوما ايدولوجيا للعدالة الاجتماعية.

كما رصدت دراسة: أحمد أحمد أحمد عثمان (2015)⁽¹⁸⁾ أبعاد مفهوم العدالة الاجتماعية كما تعكسه البرامج الحوارية بالتلفزيون، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة

¹⁷ محمد شعبان حسن مبروك(2018): اتجاهات الخطاب الصحفى نحو قضية العدالة الاجتماعية فى مصر 1960- 2011 ، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

¹⁸ أحمد أحمد أحمد عثمان (2015): دور البرمج الحوارية بالتلفزيون المصرى فى بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

في 400 مبحثاً من الشباب، وخلصت الدراسة في نتائجها إلي: - اهتمام محتوى البرامج الحوارية بالقنوات الحكومية والخاصة بمفهوم العدالة الاجتماعية جاء منخفضاً، - وجود علاقة عكسية بين متغيري كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية بالتلفزيون وإدراك مفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم.

خامساً: الإطار المعرفي:

(1) الفخر الوطني

أ - مفهوم خطاب الفخر الوطني

عرف (2023) Witteborn خطاب الفخر الوطني بأنه " خطابات يلقيها الرؤساء أو المسؤولين لتحقيق العديد من الأهداف من بينها توصيل رسائل معينة للجمهور أو لإقناعهم بالإنجازات أو إثارة الحماس في مواجهة التحديات وغيرها"⁽¹⁹⁾.

وعرفها (2023) Schaub بأنها " نمط من أنماط الخطاب السياسي الموجه إلى الجمهور لتحقيق أغراض متعددة باستخدام مزيج من الأدلة الإقناعية واللغة العاطفية الحماس لتوصيل الرسالة إلى الجمهور"⁽²⁰⁾.

عرف (2023) Nisbet خطاب الفخر الوطني بأنه " خطاب لتوحيد الجمهور تحت مظلة الاحتفال بالمبادئ المشتركة مع احترام التنوع الثقافي"⁽²¹⁾.

¹⁹ Witteborn, S. (2023). **Unruly speech: Displacement and the politics of transgression**. Stanford University Press, p110.

²⁰ Schaub, D. (2023). **His Greatest Speeches: How Lincoln Moved the Nation**. St. Martin's Press, p61.

²¹ Nisbet, R. G. (2023). **The speeches**. In Cicero. Routledge, p47.

وعرفه (2023) Tamam بأنه "كلمات تغلب عليها السمة العاطفية والارتباط بالوطن وترتبط عموماً بالفخر والولاء بالإنجازات الوطنية"⁽²²⁾.

وعرفه (2022) Moore بأنه "خطاب رسمي أو غير رسمي يقوم فيه أحد الأشخاص في موضع المسؤولية بالتعبير عن آرائه أو أفكاره أو معلوماته أمام مجموعة من الجماهير بهدف إقناعهم أو تحفيزهم بإنجازات وطنية معينة"⁽²³⁾.

ب- سمات خطاب الفخر الوطني في المواقع الإلكترونية:

حدد (2022) Jinping السمات التالية لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية⁽²⁴⁾:

- 1) الاعتماد على أسلوب المدح والثناء على سياسات وإنجازات معينة في أي من المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.
- 2) الدفاع عن المشروعات والبرامج الحكومية الناجحة والإشادة بها.
- 3) يهدف خطاب الفخر الوطني إلى بث التفاؤل والأمل بالمستقبل بين الجمهور من خلال استعراض مظاهر النجاح، أو عرض رؤية سياسية معينة للتأثير في الجمهور.

²² Tamam, E. (2023). Malaysian youth exposure to national pride speech content and the impact on their perception of social justice. **Pertanika Journal of Society, Sciences and Humanities**, 19 (1), p71.

²³ Moore, F. (2022). **Speeches of Andrew Johnson, President of the United States: With a biographical Introduction**. BoD—Books on Demand, p11.

²⁴ Jinping, X. (2022). Speech at a ceremony marking the centenary of the Communist Party of China. **Australian Marxist Review**, (72), p4.

4) يتسم خطاب الفخر الوطني بالتماسك والترابط في اللغة والمحتوى، استناداً على أيديولوجيا محددة.

5) اللغة المستخدمة في خطاب الفخر الوطني يغلب عليها الطابع الحماسي والعاطفي، مع الاعتماد الكبير على البلاغة، لأن الهدف الأساسي منه التأثير العاطفي على الجمهور.

6) يتسم خطاب الفخر الوطني بالطول وتكرار العديد من الجمل والكلمات، من أجل التعبير عن الفكرة المستهدفة للجمهور.

وبين (Ariskina, and Yurina (2020) السمات الشائعة التالية لخطابات الفخر الوطني⁽²⁵⁾:

1) وجود مقدمة مثيرة للاهتمام.

2) العرض المنطقي لمحتوى الخطاب.

3) اللغة العاطفية.

وتؤدى العديد من العوامل مثل تأثيرات جودة الصوت، وتعبيرات الوجه، والتعبيرات الإيمائية دور محوري في نجاح خطابات الفخر الوطني، أيضاً تعتبر العفوية وعدم

²⁵ Ariskina, O. L., & Yurina, N. G. (2020). Features of the linguistic personality of VS Solovyov–publicist (speech:" three forces"). **Utopia y Praxis Latinoamericana**, 25(5), p39.

تنظيم الخطاب في كثير من الأحيان ومراقبة ردود أفعال الجمهور من السمات المميزة لخطابات الفخر الوطني.⁽²⁶⁾

ج- أنواع خطابات الفخر الوطني:

صنف (Kasamara, Maximenkova, and Sorokina (2022) خطابات الفخر الوطني إلى⁽²⁷⁾:

1) خطاب الفخر الوطني الشعبي: خطاب الفخر الوطني الشعبي هو ذلك الخطاب الذي يتناول التوجهات والرؤى السياسية والمجتمعية للسلطة الحاكمة تجاه إنجازات ونجاحات وتحقيق لمصالح الوطنية للجمهور، ويغلب عليه الطابع العاطفي واللغة العامية.

2) خطاب الفخر الوطني الرسمي: هو ذلك الخطاب الذي يتناول الفخر بالإنجازات الوطنية بأسلوب ولغة تغلب عليها البلاغة والطابع الرسمي.

أيضاً قام (Navera (2020 بتصنيف أنواع خطابات الفخر الوطني إلى⁽²⁸⁾:

²⁶ Đorđević, J. P. (2020). The sociocognitive dimension of hate speech in readers' comments on Serbian news websites. **Discourse, Context & Media**, 33, 100366, p66.

²⁷ Kasamara, V.; Maximenkova, M.; Sorokina, A. (2022). National pride in official speeches at news websites and correlation to British and Russian youth's perception of social justice and national security. **Basic Research Program Working Papers**, 71 (19), p3.

²⁸ Navera, G. S. (2020). Belligerence as argument: The allure of the war metaphor in Philippine presidential speeches. **In Kairos: A Journal of Critical Symposium**, Vol. 5, No. 1, p 67.

1- الخطابات المعلوماتية Informative Speeches: هي الخطابات التي

تعتمد على تزويد الجمهور بمعلومات ومعارف قيمة في إطار أحد الإنجازات أو الأعمال الوطنية، وهي تمنح الجمهور رؤى مختلفة أو فهم أبسط للحقائق، ويعتمد هذا النوع من الخطابات على المنطق وجذب انتباه الجماهير.

2- الخطابات التوضيحية Demonstrative Speeches: يركز هذا النوع من

الخطابات على عرض إنجازات وطنية مع مزيد من التوضيح والبيان لكيفية تحققها، ويشبه هذا النوع الخطابات المعلوماتية لكنه يتضمن معلومات أكثر دقة وتفصيلاً.

3- الخطابات الإقناعية Persuasive Speeches: يعتبر أشهر أنواع خطابات

الفخر الوطني والذي يستهدف في الأساس إثارة المشاعر والعواطف لدى الجماهير ويختلف عن أنواع خطاب الفخر الوطني السابقة في أسلوب الإلقاء وعدم الاعتماد على المعلومات المكثفة.

د- تصنيف أساليب خطابات الفخر الوطني:

صنف (Chazel, and Dain (2021) الأساليب السائدة في خطابات الفخر الوطني إلى⁽²⁹⁾:

1- الاسلوب التضامني: يتمثل في الخطاب المبني على تجسيد درجة وقوة ونوع

العلاقة بين مُلقي الخطاب والجمهور، وتعبيره عن احترام الجمهور وإزالة الفوارق بينهم وتفهم احتياجاتهم.

²⁹ Chazel, L., & Dain, V. (2021). Left-wing populism and nationalism: A comparative analysis of the patriotic narratives of Podemos and France Insoumise. **Journal for the Study of Radicalism**, 15(2), 73.

2- الأسلوب التوجيهي: الأسلوب المبني على قيام صاحب خطاب الفخر الوطني بتوجيه نصائح وتوجيهات وأوامر يفترض أن تكون لصالح الجمهور، ويكون أسلوب التوجيه المتبع لغوياً.

3- الأسلوب الإقناعي: هو الأسلوب الذي يسعى من خلاله خطاب الفخر الوطني إلى حدوث تغيير في الموقف الفكر أو العاطفي لتحقيق الإقناع للجمهور.

ويوضح (Petrogiannis, and Freidenvall (2022) أن نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه يعتمد على⁽³⁰⁾:

- 1) السمات الشخصية للمتحدث.
 - 2) قدرة خطاب الفخر الوطني على وضع الجمهور داخل إطار عقلي معين.
 - 3) الأدلة أو البراهين التي تقدمها كلمات خطاب الفخر الوطني.
- ويبين (Tamaki, and Fuks (2020) أن خطابات الفخر الوطني تميل إلى استخدام الإستراتيجيات التالية⁽³¹⁾:

- الاستراتيجية الأولى: "إثارة نماذج النجاح والإنجاز الوطني" يتميز خطاب الفخر الوطني بمحتواه الذي يدور حول الإنجازات والفخر، وتكون عادةً هذه الإنجازات معروفة بالفعل للجمهور من خلال وسائل الإعلام، ويتم في هذه

³⁰ Petrogiannis, V., & Freidenvall, L. (2022). Political rhetoric, identities, and dominant gender representations: hegemonic masculinity in service of pro-austerity rhetoric in Greek political discourse. *Norma*, 17(2), p88.

³¹ Tamaki, E. R., & Fuks, M. (2020). **Populism in Brazil's general elections: an analysis of Bolsonaro's campaign speeches**. Lua Nova: Revista de Cultura e Política, p104.

الاستراتيجية زيادة الاعتماد على الإشارات اللغوية المتكررة كضمان المتكلم وتمجيد الذات الوطنية.

- الاستراتيجية الثانية: "مناقشة الأمور المحلية والإقليمية والعالمية" وتظهر الرسالة وراء هذه الاستراتيجية من خلال مناقشة الأمور على المستوى المحلي أو العالمي أو الإقليمي التي تمس حياة الجمهور، وتكون الإشارات النصية السائدة في هذه الإستراتيجية هي: الصدق، والتحذير، والوصف.

- الاستراتيجية الثالثة: "البحث عن أرضية مشتركة" وتعتبر هذه الإستراتيجية مكملة للاستراتيجية الثانية لأن وجود قضايا عالمية أو إقليمية يحتم العمل على عرض ما تم من إنجازات وعمل في سبيل حلها، وتتضمن الأساليب النصية الشائعة في هذه الاستراتيجية هي: ضمان المتكلم، وسرد الحقيقة والحقيقة المضادة، الصدق، الإجماع، والتوضيح.

- الاستراتيجية الرابعة: "إنشاء نماذج يحتذى بها" تعتمد هذه الاستراتيجية على عرض نماذج النجاح التي تدعو إلى الفخر والاعتزاز، ومن أمثلة هذه النماذج الإيجابية احترام التنوع ومنح جميع المواطنين حياة كريمة ومزدهرة، وتتضمن الاستراتيجيات النظرية السائدة في تلك الاستراتيجية كل من تمجيد الذات الوطنية، والصدق، والتوضيح.

هـ - مكونات خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية العربية:

تتكون خطابات الفخر الوطني من وجهة نظر Liu, Huang, Wu, Guo, and Hu (2022) من جانب عاطفي وآخر قيمي، بالنسبة للمكون العاطفي فإنها تربط عاطفياً ونفسياً بين الجمهور والأمة، ويؤدي إلى زيادة شعور الجمهور بالفخر والولاء لوطنه.

أما بالنسبة للمكون القيمي، فإن خطابات الفخر الوطني تجمع الجمهور حول تفاهم متبادل وتقاني مشترك للقيم الوطنية، كما يمكن أن يحفز المواطنين على العمل معاً من أجل بناء مجتمع أفضل وتقديم التضحيات من أجل أمتهم عند الضرورة⁽³²⁾. يجادل المؤيدون بأن خطابات الفخر الوطني ضرورية لبقاء الأمة لأنها تحفز المواطنين على التكامل والسعي بقوة لتحقيق المثل المتعلقة بها.⁽³³⁾

ومن جانبه حدد **Awwad, Tartory, Johar, Ab Yajid, and Ariffin (2021)** المكونات التالية لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية⁽³⁴⁾:

1) الحماس *Passion*: يظهر الحماس في كلمات ومحتوى خطاب الفخر الوطني وكذلك استجابات الجمهور نحوه.

2) الإقناع *Persuasion*: يتحمل صاحب خطاب الفخر الوطني مسؤولية إقناع الجمهور لفهم وجهة نظره وزيادة ارتباطهم بمحتوى الخطاب.

³² Liu, C., Huang, Y., Wu, Q., Guo, Y., & Hu, S. (2022). A preliminary exploration of curriculum ideological and political teaching in the course of speech and eloquence. **Open Access Library Journal**, 9(5), p5.

³³ Foster, H. D. (2023). **Webster's Seventh of March Speech and the Secession Movement**. Good Press, p2.

³⁴ Awwad, S., Tartory, R., Johar, M. G. M., Ab Yajid, M. S., & Ariffin, I. A. (2021). Use of rhetoric and metaphorical expressions in Jordanian political discourse (speeches): an exploratory study. **Eurasian journal of applied linguistics**, 7(2), p165.

3) المعلومات الواقعية Factual Information: يمكن أن تتضمن خطابات الفخر الوطني أدلة تاريخية وحقائق تزيد من إقناع الجمهور بسبب وآلية نهوض الوطن.

4) الآراء الشخصية Personal Opinion: يقوم المتحدثون بخطاب الفخر الوطني بإضافة آرائهم الشخصية نحو معنى الوطنية وإثارة الجوانب العاطفية والتعاطفية لدى الجمهور.

ومن جانب يوضح (Pettersson, and Sakki (2023) أن خطابات الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية تضم العناصر التالية⁽³⁵⁾:

1) القائم بالاتصال (المرسل للخطاب): هو الشخص الذي يقوم بتقديم الرسالة (خطاب الفخر الوطني) وبناء مادته حسب الجمهور المستهدف من الخطاب، وبالتالي فإن القائم بالاتصال يراعي تحقيق الوظيفة التعبيرية في خطاب الفخر وتعديله حسب المواقف التي يقتضيها بما يجذب الجمهور ويحقق الأهداف من الخطاب.

2) محتوى أو رسالة خطاب الفخر الوطني: يعد محتوى خطاب الفخر الوطني بمثابة أهم عناصر الخطاب، إذ تعتمد على مجموعة من الرموز التي تحمل المعنى المقصود، ويتكون محتوى الخطاب من المعلومات والآراء والتوجهات التي يرغب القائم بالاتصال في نقلها للجمهور عبر وسيلة المواقع الإخبارية من خلال الكلام أو الصوت أو الفيديوهات.

³⁵ Pettersson, K., & Sakki, I. (2023). 'You truly are the worst kind of racist!': Argumentation and polarization in online discussions around gender and radical-right populism. *British journal of social psychology*, 62(1), p120.

(3) الجمهور: هم مجموعة الأشخاص التي تتلقى محتوى خطابات الفخر الوطني من خلال تحليل رموزها وتفسير محتوياتها، وتتعكس على فهمه وسلوكياته نحو ما ورد في الخطاب.

و- دوافع تعرض الجمهور لخطابات الفخر الوطني

يميل الجمهور إلى تفضيل التعرض للمحتوى الذي يدعم موقفهم بالمقارنة مع المواقف الأخرى بمعنى أن الجمهور يحبون قراءة أو الاستماع إلى أو مشاهدة المعلومات المؤيدة لرأيهم، فإذا كان الجمهور يمتلك الدافعية والمعرفة الواسعة، فمن المرجح أن يتابعوا خطاب الفخر الوطني بعناية ويستخدموا التفكير المنطقي لمعالجة المعلومات الواردة فيه، على الجانب الآخر فإن الافتقار إلى الدافعية أو القدرة/المعرفة يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في معالجة المعلومات بالخطاب.⁽³⁶⁾

في هذا الإطار يوضح (Khrushcheva, and Poberezhskaya (2022)

الدوافع التالية لتعرض الجمهور لخطابات الفخر الوطني⁽³⁷⁾:

- 1- الفضول والحاجة إلى الحصول على المعرفة.
- 2- الشعور بالمكانة والفخر بما تم تحقيقه في ضوء مضمون الخطاب.
- 3- الشعور بالطمأنينة والأمان والحماية.

³⁶ Reitz, C. (2021). Herbert Marcuse today: on ecological destruction, neofascism, white supremacy, hate speech, racist police killings, and the radical goals of socialism. *Theory, Culture & Society*, 38(7-8), p87.

³⁷ Khrushcheva, O., & Poberezhskaya, M. (2022). Audience exposure to national pride discourse of Russian leaders in news websites: the influence on social justice approach and national identity formation. *East European Politics*, 9 (1), p7.

ز- العلاقة بين التعرض لخطاب الفخر الوطني وتحسين إدراك الجمهور للعدالة الاجتماعية:

أوضحت دراسة: Abu Hatab, W. (2023) وجود مستوى مرتفع من إدراك معنى وجوهر العدالة الاجتماعية، مما يبرهن على التأثير الإيجابي لخطابات الفخر الوطني على تعزيز إدراك الجمهور للعدالة الاجتماعية، ودراسة (Tamam, E. (2023) أن خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية يهدف إلى: أ- تحريك الجمهور، ب- تعزيز التضامن والتكامل الوطني، ج- تحسين تقدير الذات الجمعي، - أظهرت نتائج الارتداد المتعدد أن انتباه الشباب لخطابات الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية ارتبط بإدراك جمهور الشباب للعدالة الاجتماعية، ودراسة أن الأدوات المستخدمة في خطابات الفخر الوطني لتنمية إدراك مفاهيم العدالة الاجتماعية والهوية الوطنية تتمثل في السرد اللغوي وقوة الخطابات والصور الرمزية، - وجود علاقة موجبة بين تعرض الجمهور لمحتوى خطابات الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وكل من تشكيل مفاهيم العدالة الاجتماعية والهوية الوطنية والأمن القومي لديهم من وجهة نظرهم، ودراسة Kasamara, A. (2022) Maximenkova, M.; Sorokina, A. (2022) V.; ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب في البلدين لمحتوى خطابات الفخر الوطني على إدراكهم لمفاهيم العدالة الاجتماعية والأمن القومي وفقاً للقياسات، ودراسة: Hussein, I. (2021) وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني بمناسبة حفل افتتاح قناة السويس على جمهور المتلقين خاصةً فيما يتعلق بالهوية الوطنية والإدراك السياسي والتحفيز للجمهور، ودراسة (McDevitt, J. A. (2021) وجود حجم تأثير مرتفع للمواقع الإخبارية الإلكترونية على إدراك المراهقين لحركات العدالة الاجتماعية،

وعرضت دراسة: (Wheatley, D. (2020) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشاركين على استبانة إدراك قضايا العدالة الاجتماعية تعزى لمتغيرات السن والنوع، حيث أظهر المشاركون في سن 17 عام والإناث مستويات إدراك أعلى من الذكور الأصغر سناً.

ويوضح (Abu Hatab (2023) العوامل المؤثرة في قدرة خطابات الفخر الوطني على تحسين إدراك الجمهور للعدالة الاجتماعية في(38):

- ثقافة الشخص الذي يُلقى الخطاب ومدى معرفته بقضايا العدالة الاجتماعية والتي تزهو بوضوح في استشهاده، ومدى قدرته على تقديم المعلومات والمعارف الدقيقة حول العدالة الاجتماعية.
- الانسجام والاتساق الداخلي لخطاب الفخر الوطني وتركيز وظيفته على أحد الجوانب السياسية والاجتماعية.
- قوة شخصية مُلقي خطاب الفخر الوطني ومدى قدرته على إقناع الجمهور بالقضايا المطروحة، ومواجهة المشكلات بثقة واستثمار قوة الشخصية في بناء وعي المتلقين بالعدالة الاجتماعية.
- القوة اللغوية لخطاب الفخر الوطني لإثارة الحماس في الجمهور.
- الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية لدى المتحدث والتي تكون عادةً نتاج لمعارف سياسية اجتماعية.

³⁸ Abu Hatab, W. (2023). National pride speeches in arab news websites and audience's social justice perception development. **European Journal of Social Psychology**, 30 (1), p5.

- الشفافية والواقعية في خطابات الفخر الوطني والتي تسهم في تعزيز اقتناع الجمهور بالمحتوى المتمركز حول مضامين العدالة الاجتماعية.

(2) العدالة الاجتماعية

(أ) مفهوم العدالة الاجتماعية وأبعادها وخصائصها

عرف (Skubikowski, Wright, and Graf (2023) العدالة الاجتماعية بأنها "العمليات والنتائج المشتركة التي تنتج من جهود سد الفجوة بين ما نتعرض له في إطار العقد الاجتماعي والأداء الفعلي لهذه المهمة"⁽³⁹⁾.

وعرفها (Landreman (2023) بأنها "التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد"⁽⁴⁰⁾.

وعرفها (Chapman, and Hobbel (2022) بأنها "نظرية سياسية وفلسفية تركز على مفهوم الشفافية في العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وتكافؤ الحصول على الثروة الفرص والامتيازات الاجتماعية"⁽⁴¹⁾.

وعرفها (Adams, Bell, et.al (2022) بأنها "المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات الاجتماعية داخل دولة أو مجتمع، كما يعبر المفهوم

³⁹ Skubikowski, K., Wright, C., & Graf, R. (Eds.). (2023). **Social justice education: Inviting faculty to transform their institutions**. Taylor & Francis, p12.

⁴⁰ Landreman, L. M. (Ed.). (2023). **The art of effective facilitation: Reflections from social justice educators**. Taylor & Francis, p3.

⁴¹ Chapman, T. K., & Hobbel, N. (Eds.). (2022). **Social justice pedagogy across the curriculum: The practice of freedom**. Routledge, p6.

عن المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أو القوانين أو السياسات التي تسعى إلى تحقيق المساواة والاندماج لكافة الجماعات وبخاصةً المهمشين منهم"⁽⁴²⁾. وعرفها (Capeheart, and Milovanovic (2020) بأنها "جهد عام مخصص لبناء والحفاظ على مجتمع يتسم بالعدالة والمساواة بحيث يشعر كل فرد داخله بالتقدير والتوكيد، ويتضمن جهود القضاء على العنف الممنهج والعنصرية وكافة النظم التي تحط من قدر الكرامة والإنسانية"⁽⁴³⁾. وقد عرفت سمر هانى السعيد(2011)بأنها "مفهوم أخلاقي وفلسفي يهدف لإزالة الفوارق بين طبقات المجتمع ويحرص على المساواة بين الناس في الحقوق والفرص(تكافؤ الفرص)، حيث تؤكد على مبادئ المساواة والتضامن وقيم حقوق الإنسان، لتحقيق الرقي الاجتماعي من خلال تحسين ظروف المجتمع"⁽⁴⁴⁾.

⁴² Adams, M., Bell, L. A., Goodman, D. J., Shlasko, D., Briggs, R. R., & Pacheco, R. (Eds.). (2022). **Teaching for diversity and social justice**. Taylor & Francis, p3.

⁴³ Capeheart, L., & Milovanovic, D. (2020). *Social justice: Theories, issues, and movements* (Revised and expanded edition). Rutgers University Press.

⁴⁴ سمر هانى السعيد(2011): تسويق الأفكار الاجتماعية من خلال إعلان الخدمات العامة لتحقيق العدالة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد9، مارس، ص4433.

وهي من وجهة نظر إبراهيم العيسوي (2013) " مبدأ أخلاقي يتم فيه المساواة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات، وفي توزيع الفرص، وفي الثواب والعقاب، وبالتالي يحقق الإنسجام والوئام بين أفرادها، ويمنحهم الفرصة في بناء مجتمعهم".⁽⁴⁵⁾ كما يراها على صالح جوهر، وعلى صالح فوزي (2015) "مفهوم أخلاقي يهدف إلى إزالة الفوارق بين طبقات المجتمع والارتقاء بظروفه، ويحرص على التضامن المساواة في الحقوق والفرص لكل الأفراد".⁽⁴⁶⁾

ويقوم مفهوم العدالة الإجتماعية على الأبعاد التالية:

أولاً: الوصول إلى الموارد Access to Resources: يعد الوصول إلى الموارد من أهم أبعاد العدالة الاجتماعية، ويعبر عن مدى حصول المجموعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة على فرص متساوية لمنح الجميع بداية متكافئة في الحياة، وتقدم العديد من المجتمعات العديد من الموارد والخدمات لمواطنيها، مثل الرعاية الصحية والغذاء والمأوى والتعليم والفرص الترفيهية. ومع ذلك، غالباً ما يكون هناك عدم تكافؤ في الوصول إلى هذه الخدمات.⁽⁴⁷⁾

⁴⁵ إبراهيم العيسوي (2013): الأفاق المستقبلية لتحقيق العدالة والتنمية في اقتصاد الربيع العربي حالة مصر، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط والتنمية بالكويت، مجلد 15، عدد 2، جزء الأول، ص 40.

⁴⁶ على صالح جوهر، وعلى صالح فوزي (2015): متطلبات دعم مجانية التعليم للعدالة التعليمية بين المصريين، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان "التعليم والعدالة الاجتماعية"، في الفترة من (25-26 إبريل)، جامعة سوهاج كلية التربية، ص 60.

⁴⁷ Ruijer, E., Porumbescu, G., Porter, R., & Piotrowski, S. (2023). Social equity in the data era: A systematic literature review of data-driven public service research. **Public Administration Review**, 83(2), p316.

ثانياً: الإنصاف Equity: يشير الإنصاف إلى كيفية منح الأفراد أدوات خاصة باحتياجاتهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي من أجل المضي قدماً نحو تحقيق نتائج متكافئة، ويتشابه ذلك البُعد مع المساواة، حيث يُتاح للجميع نفس الأدوات للتحرك نحو نفس النتيجة، وقد تشمل العدالة الاجتماعية المتكاملة بالإضافة إلى معالجة قضايا المساواة، تعزيز السياسات التي توفر الدعم للتغلب على الحواجز التقليدية⁽⁴⁸⁾.

ثالثاً: المشاركة Participation: يعبر مفهوم المشاركة عن آلية منح كل فرد في المجتمع صوتاً وفرصة للتعبير عن آرائهم واهتماماتهم ويكون لهم دور في أي عملية صنع قرار تؤثر على سبل عيشهم ومستوى معيشتهم، ويحدث الظلم الاجتماعي عندما تقوم مجموعة صغيرة من الأفراد باتخاذ قرارات لصالح مجموعة كبيرة، بينما يعجز بعض الأشخاص عن التعبير عن آرائهم.⁽⁴⁹⁾

رابعاً: التنوع Diversity: يعد فهم التنوع وتقدير قيمة الاختلافات الثقافية من الأمور الهامة، نظراً لأن صناع القرار غالباً ما يكونون أكثر قدرة على بناء سياسات تأخذ في الاعتبار الاختلافات الموجودة بين المجموعات المجتمعية المختلفة، يمكن أن تواجه

⁴⁸ Shields, C. M., & Hesbol, K. A. (2020). Transformative leadership approaches to inclusion, equity, and social justice. **Journal of School Leadership**, 30(1), p3.

⁴⁹ Charmaz, K. (2020). "With constructivist grounded theory you can't hide": Social justice research and critical inquiry in the public sphere. **Qualitative Inquiry**, 26(2), p165.

بعض المجموعات المزيد من الحواجز في المجتمع، وهو ما يتطلب من صناع السياسة توسيع الفرص المتاحة للفئات المهمشة أو المحرومة. (50)

خامساً: حقوق الإنسان Human Rights: تعد حقوق الإنسان أحد أهم أبعاد مفهوم العدالة الاجتماعية وتشكل جزءاً أساسياً من المفهوم، من المؤكد أن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية مترابطتان، ومن المستحيل وجود أحدهما دون الآخر، تعتبر حقوق الإنسان أساسية للمجتمعات التي تحترم الحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية للأفراد ويجب أن تتحمل الحكومات والمنظمات والأفراد المسؤولية إذا فشلوا في ضمان دعم هذه الحقوق. (51)

كما تعتمد على أبعاد متعددة من أهمها (52):

البعد البشري: والمسئول عن الوفاء بحقوق الإنسان وواجباته، وقضية تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد لتنمية قدراتهم وتوسيع حرياتهم.

البعد الطبقي: ويظهر من علاقة النظام الاقتصادي الاجتماعي بالعدالة الاجتماعية حيث يتعلق بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وما يترتب عليه فيما يتعلق بقضية المساواة.

⁵⁰ Atteberry–Ash, B. E. (2023). Social work and social justice: A conceptual review. **Social Work**, 68(1), p38.

⁵¹ Kearney, C. A., Childs, J., & Burke, S. (2023). Social forces, social justice, and school attendance problems in youth. **Contemporary School Psychology**, 27(1), p141.

⁵² أنجي محمد عبد الحميد (2017): تطور مفهوم العدالة الاجتماعية في أدبيات التنمية الدولية، رؤية نظرية، مجلة الديمقراطية، مجلد 17، عدد 68، ص 30.

البعد الاقليمي: وما نتج عنه من تفاوتات في توزيع الموارد والدخل بين أقاليم الدولة، ودور سياسات الدولة في زيادة تلك التفاوتات أو التقليل منها.

هناك مجموعة من الأبعاد تتمثل في مايلي(53):

بعد الاقتصادي: يتصل هذا البعد بمدى تحقيق المساواة في إشترك أفراد المجتمع في العملية الإنتاجية والتنموية، وفي جنى ثمارها، الأمر يؤدي إلى المساواة في الفرص المجتمعية المتاحة والحقوق الاقتصادية في مجال العمل وملكية وسائل الإنتاج والحصول على الخدمات والمعلومات دون تمييز، والمساواة في توزيع الدخل والثروة، كما يتناول هذا البعد مدى قدرة السياسات الاقتصادية على إعادة التوزيع، من خلال الضرائب والإنفاق الاجتماعي والسياسات النقدية وإجراءات إعادة توزيع الملكية، وكذا مدى العدالة في توزيع أعباء مواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية.

بعد الاجتماعي: إذا كان على العدالة الاجتماعية أن تتضمن ما يكفي من الضمانات لتحقيق الحرية كما يقول جونسون: إن فكرة العدالة التي لاتوفر ما يكفي من الضمان للحرية، لابد أن يكون مصيرها التصدع والزوال، فإنه على فكرة الحرية أن تحوي من الضمانات ما يكفي لتمكين الطبقات الفقيرة من تحسين أوضاعها الاجتماعية، لاسيما وأن تحقيق العدالة الاجتماعية في حد ذاتها مرهون بتحقيق حرية كل فرد في المجتمع وتوسيع نطاق قدرات من لا يحظون بقدر معقول منها وتمكينهم من اكتسابها إن كانوا لا يملكونها أصلا، كتمكين الطبقات المحرومة من التخلص من الفقر.

⁵³ مريم بوشري، مريم عثمانى(2021): العدالة الاجتماعية وجريمة الهجرة غير الشرعية بالجزائر، حدود الارتباط ومستوى تأثيره على الدول المستقبلية، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد6، العدد1، ص552-553.

بعد سياسي: البعد السياسي يقع في قمة هرم أبعاد العدالة الاجتماعية، لاتصاله بالحقوق السياسية وقضايا التمكين السياسي التي يمكن من خلالها الوصول إلى التمكين في باقى المجالات، أين تبدأ هذه الحقوق السياسية بكفالة حرية الرأي والتعبير والتنظيم، وكذا حرية إقامة المؤسسات التي تحتشد من خلالها القوى والمتطلعة للعدالة الاجتماعية كالعمال والفلاحين وأرباب المعاشات والنساء والمهمشين للدفاع عن حقوقهم عن طريق المشاركة في اتخاذ القرارات في مواقع العمل والإنتاج.

خصائص العدالة الاجتماعية

وبين (Chang, and Cochran-Smith (2022) الخصائص التالية للعدالة الاجتماعية⁽⁵⁴⁾:

- 1- يمكن فهم العدالة الاجتماعية على نطاق واسع على أنها التوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي.
- 2- العدالة الاجتماعية هي وجهة النظر القائلة بأن الجميع يستحقون حقوقاً وفرصاً اقتصادية وسياسية واجتماعية متساوية.
- 3- العدالة الاجتماعية هي الفضيلة التي ترشدنا في خلق تلك التفاعلات الإنسانية المنظمة التي نسميها المؤسسات، وفي المقابل فإن المؤسسات الاجتماعية، عندما يتم تنظيمها بشكل عادل توفر لنا إمكانية الوصول إلى ما هو جيد للشخص سواء على المستوى الفردي أو في علاقاته مع الآخرين.

⁵⁴ Chang, W. C., & Cochran-Smith, M. (2022). Learning to teach for equity, social justice, and/or diversity: Do the measures measure up?. *Journal of Teacher Education*, 00224871221075284, p 84.

4- تفرض العدالة الاجتماعية على الجميع مسؤولية شخصية للعمل مع الآخرين نحو تحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية.

كما تتميز العدالة الاجتماعية بجملة من الخصائص منها⁽⁵⁵⁾:

- 1- العمومية: أي أن هذه المبادئ تعم جميع البشر دون استثناء.
- 2- أنها مبادئ اجتماعية: لأنها تعبير عن الشعور بالمساواة والمساواة مبدأ من مبادئ التنظيم الاجتماعي يهدف إلى رسم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع، والمساواة هنا ليست حسابية فحسب بل مساواة تناسبية كذلك.
- 3- أنها تصدر عن مثل أعلى يهدف إلى خير الإنسانية وصلاح المجتمع بما يملئ على المشرع في تشريعه وعلى القاضي في قراراته من لزوم توكي الإنصاف فيما يضع من حلول.
- 4- وهي مبادئ لاترشيد إلى حلول قاطعة ثابتة، لأن فكرة المساواة التي تركز عليها العدالة الاجتماعية هي وحدها الحقيقة الأبدية، أما مظاهر العدالة الاجتماعية وما توجيه من حلول فلا يمكن وصفها بالثبات لأن الشعور بالعدالة يكون رد فعل لأحداث اجتماعية، وما يرتبط بالحياة الاجتماعية يقبل التغيير بطبيعته تبعاً لتفاوت الزمان واختلاف المكان، فالشئ الذي يتغير هو مظاهر العدالة والحلول التي توجيها، أما جوهرها فيظل ثابتاً، فعلى سبيل المثال الضرر ينبغي أن يزال، أما كيف يزال فهذا يخضع للآلية التي سوف يقررها المشرع أو يتبعها القاضي، وهذه الآلية يمكن أن تتفاوت من قانون لآخر أو

⁵⁵ تمارا محمد عبد الله الفلاح(2016): العدالة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 56، ج1، يونيو، ص127.

من قاض لآخر، دون أن يؤثر هذا التفاوت في أصل الفكرة وهي الضرر يجب أن يزال.

5- أنها مبادئ يشوبها التشتت ويكتنفها الغموض وينقصها ظهور المعالم ويعوزها وضوح المدلول بسبب عدم تحجيمها في شكل مستقر.

6- أنها مبادئ ملزمة لإقترانها بجزاء يوقع عند مخالفتها: غير أن الجزاء ليس من طبيعة واحدة، وإنما يختلف بتفاوت دورها في الحياة القانونية فقد تفترن بجزاء مادي في الحالات التي يحيل النص القضاء إليها عند إفتقار المصادر الرسمية المعروفة للقانون ويكون جزاء مخالفتها أدبياً فيما سوى ذلك من حالات.

7- أنها مبادئ لا تقوم على فكرة الخير المطلق أو المجرد، وهو الخير ذاته مجرداً من أي اعتبار آخر كما هو شأن قواعد الأخلاق التي تهدف إلى خير الإنسان في ذاته بالعمل على نقاء ضميره وطهارة الفكرة والجماعة معاً.

8- أنها فكرة قائمة بذاتها لاتستند على غيرها من الأفكار، ولكنها تتفاعل مع أفكار قانونية أخرى، لتقدم للبشرية نموذجاً مثالياً من القوانين، وهنا يمكن القول أن القانون المثالي هو القانون الذي يراعي مبادئ العدالة الاجتماعية في مجموعة نصوصه رعاية كاملة.

(ب) عناصر ومقومات العدالة الاجتماعية

تقوم العدالة الاجتماعية على عدة عناصر نوجزها في النقاط التالية⁽⁵⁶⁾:

⁵⁶ السيد حسن البساطي السيد(2016): دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 55، يناير، ص 29-30.

1- تكافؤ الفرص: ويقصد بذلك أن يكون هناك مساواة بين الأفراد في التعيين والترقية وتولى المناصب القيادية وأن تقوم معايير الاختيار والمفاضلة بين المتقدمين على أسس موضوعية مثل التأهيل العلمي والعملية والخبرات والدورات التدريبية التي اجتازها والمهارات المتوفرة والقدرة على حل المشكلات والقدرة على القيادة والابتكار والتطوير وغير ذلك من الأساليب التي تخضع للتقدير الشخصي.

- العدالة التوزيعية: ويقصد بذلك أن يكون هناك عدالة في توزيع الثروة والدخل من خلال أولويات الأبواب والاعتمادات في الموازنة العامة للدولة وكذلك الموارد العامة وأوجه الانفاق العام.

2- العدال الضريبية: وضع "أدم سميث" في كتابه ثروة الأمم القواعد الضريبية الواجب مراعاتها عند فرض وتحصيل الضريبة لتحقيق التوازن بين الصالح العام والصالح الخاص وقد حصرها في أربع قواعد هي العدالة، اليقين، الملائمة عند الدفع، الاقتصاد في نفقات الجباية، ويقصد بقاعدة العدالة في مجال الضرائب عند آدم سميث أن يسهم كل أفراد المجتمع في تحمل أعباء الدولة تبعاً لمقدرتهم النسبية، أي أن إسهام الأفراد يكون بالتناسب مع دخولهم.

3- التكافل الاجتماعي: ويقصد بذلك أن تساهم الدولة والأغنياء في مساعدة الفقراء والمهمشين من خلال البرامج الاجتماعية والدعم والمشاركة المجتمعية من الشركات ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية ودور الرعاية ودور العبادة وأهل الخير ومؤسسات الزكاة، ومن أهمها الدعم: مثل دعم الطاقة والبوتاجاز وريغيف الخبز والمشكلة الأساسية أن الجزء الأكبر من الدعم يتسرب إلى غير

مستحقه، توفير السكن لمن تتهدم بيوتهم وتنقصهم القدرة المالية وتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.

للعادلة الاجتماعية مقومات عديدة، ويمكن الإشارة إلى أهمها ضمن النقاط التالية⁽⁵⁷⁾:

1- المساواة بين الناس: ونقصد بذلك المساواة بين الناس أمام الشرع والقانون، والمساواة في الحقوق والواجبات والمساواة في تقلد المناصب العامة، والمساواة في الحصول على المكاسب والامتيازات والمنافع، وإذا ما شعر الجميع بالمساواة الحقيقية فيما بينهم، فإن ذلك يؤكد الحيوية والنشاط والتفاعل والتنافس الشريف بين مختلف أفراد المجتمع ووشرائحه، أما غياب المساواة، فيؤدي إلى انتشار المحسوبيات في الحياة العامة، والشعور بالإحباط والتذمر، وانعدام تكافؤ الفرص، وهجرة العقول، وانتشار الظلم وغياب العدل.

2- التوازن الاجتماعي: ويقصد به التوزيع للثروات، والتوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة وليس في مستوى الدخل، فالإسلام مثلاً يسعى من خلال تشريعاته إلى خلق مجتمع قادر على التقارب في الحياة المعيشية، بما يؤدي إلى توازن المجتمع والقضاء على الطبقة المعيشية ولأجل ذلك أكد الإسلام على أخذ بعض القيمة الفائضة من يد الأغنياء من خلال وجوب أداء الواجبات المالية، ورفع مستوى الفقراء إلى المستوى العام في المجتمع، وحتى يتحقق التوازن الاجتماعي نحتاج إلى الاهتمام بالطبقات الاجتماعية الضعيفة

⁵⁷ تمارا محمد عبد الله الفلاح(2016): العدالة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 56، ج1، يونيو، ص122 - 123.

والمحرومة والمهمشة، والمساواة في توزيع الثروات مع تساوي الحقوق والاستحقاقات، وتوفير مستلزمات العيش بكرامة وعزة.

3- إحترام حقوق الإنسان: المقوم الثالث والمهم من مقومات العدالة الاجتماعية إحترام حقوق الإنسان المعنوية والمادية، فصيانة حقوق الإنسان واحترامها والدفاع عنها، مؤشر على وجود العدالة الاجتماعية، وغيابها دليل واضح على غياب العدالة الاجتماعية أو نقصانها.

(ج) أنواع العدالة الاجتماعية

يمكن أن تتضمن الأنواع الآتية⁽⁵⁸⁾:

- 1- العدالة القانونية: وتؤكد على واجبات الفرد تجاه مجتمعه، وتشمل الثواب والعقاب.
- 2- العدالة الاتصالية: وتقوم على علاقة الأفراد بعضهم مع بعض داخل المجتمع، فهي بذلك مرتبطة بمبدأ المساواة.
- 3- العدالة التوزيعية: وتعتمد على واجب المجتمع اتجاه أفرادها، وقد تكون غير معلنة وبالتالي تحقق عدم المساواة لارتباطا باتخاذ القرارات.
- 4- عدالة التكافؤ: وتتحقق للأفراد الذين ينتمون إلى جماعة ما، ويشترك كل الأفراد فيها كل شيء.
- 5- تقدير الحاجات: يساعد في تحديد الأهداف المجتمعية، ومعرفة ماتم تحقيقه وما لم يتم.

(د) دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراك المراهقين للعدالة الاجتماعية

⁵⁸ شاريهان محمد محمد الصادق (2020): تصور مقترح لتوظيف الكوونات التعليمية في تحقيق العدالة الاجتماعية لطلاب الجامعة في مصر، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 21، نوفمبر، ص93.

يتأثر فهم ومواقف الشباب نحو العدالة الاجتماعية بدرجة كبيرة بالمعلومات والآراء التي يتم نقلها عبر وسائل الإعلام، ومن أهمها المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تتمتع بسرعة عرض الأخبار ونشرها والاعتماد على الوسائط المتعددة والتفاعلية، على هذا النحو تؤدي المواقع الإخبارية الإلكترونية دورًا مركزيًا في تشكيل إدراك الشباب للقضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية، من خلال ترتيب الأجندة العامة لتلك القضايا وتحديد آلية مناقشتها ومعالجتها.⁽⁵⁹⁾

ومن جانبه يبين (Rudanko (2021 أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تؤدي دورًا حاسمًا في تحدي الصور النمطية وتعزيز تكافؤ الفرص، فمن خلال عرض وجهات النظر والسرديات المتنوعة، فإنها تستطيع كسر الحواجز وتعزيز الشمولية وتوفير منصة للأصوات المهمشة، مما يضمن سماعها واحترامها، ويساعد ذلك ليس فقط على التخلص من المعتقدات المتحيزة، بل يمهّد الطريق أيضًا لمجتمع أكثر إنصافًا وعدالة⁽⁶⁰⁾.

وقد أدت الرقمنة إلى تحسين فرص نشر الأخبار عبر الإنترنت بمواقع متخصصة في الأخبار، حيث يمكن الاستفادة من ميزات الوسائط المتعددة (مثل الفيديو والصوت

⁵⁹ Adams, T. (2022). Sharing the same space: How the memory of the Holocaust travels in political speech. *The Sociological Quarterly*, 63(2), p247.

⁶⁰ Rudanko, J. (2021). *Fallacies and Free Speech: Selected Discourses in Early America*. Springer Nature, p12.

والصور)، والتفاعل (مثل ردود أفعال المستخدمين واستطلاعات الرأي) والارتباطات الشعبية في تغطية الأخبار.⁽⁶¹⁾

وأن مواقع الأخبار الإلكترونية يمكن أن تحسن إدراك الشباب للعدالة الاجتماعية من خلال تحديثات عرض القضايا المرتبطة بالعدالة الاجتماعية وتشكيل علاقات وثيقة مع الحركات الاجتماعية التي تستفيد من تلك المواقع في نشر المعلومات والتوعية عن القضايا.⁽⁶²⁾

ويوضح (2021) Schragger أنه لا يمكن إهمال الدور القوي الذي تلعبه مواقع الأخبار الإلكترونية في توعية الشباب بالعدالة الاجتماعية، خاصةً في ضوء الإمكانيات الهائلة التي تملكها مواقع الأخبار الإلكترونية من خلال⁽⁶³⁾:

- 1- زيادة قوة أصوات وأخبار المجتمعات المهمشة.
- 2- تقديم التعليم والمعرفة حول القضايا ذات الصلة بالعدالة الاجتماعية.

⁶¹ Ugoala, B. (2020). Practs in first official speeches of Presidents Muhammadu Buhari and Nana Akufo-Addo on coronavirus pandemic. **Open journal of modern linguistics**, 10(6), p740.

⁶² Wu, Y., Thomas, R., & Yu, Y. (2021). From external propaganda to mediated public diplomacy: The construction of the Chinese dream in president Xi Jinping's new year speeches. **Public diplomacy and the politics of uncertainty**, p29.

⁶³ Schragger, R. C. (2021). **Of Crosses and Confederate Monuments: A Theory of Unconstitutional Government Speech**. Ariz. L. Rev., 63, p45.

- 3- المساعدة في إلقاء الضوء على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وفي نفس الوقت خلق نوع من الحوار والعمل البناء نحو تحقيق مزيد من المساواة في المجتمع.
 - 4- قدرة المواقع الإخبارية على تدشين حملات توعية متخصصة حول العدالة الاجتماعية تلائم الشباب.
 - 5- تعتبر أدوات السرد الخبري القوية بمواقع الأخبار الإلكترونية وسيلة قوية لإشراك جمهور الشباب في القضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية.
 - 6- قدرة مواقع الأخبار الإلكترونية على استقطاب الشباب للمشاركة الفعالة في الموضوعات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية مثل حقوق التصويت إلى تغير المناخ، وهي الأنشطة التي تؤدي على الأجل الطويل إلى تغير إيجابي في مفاهيمهم نحو العدالة الاجتماعية.
 - 7- قدرة المواقع الإخبارية الإلكترونية على زيادة وضوح قضايا عدالة اجتماعية معينة بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية.
- أيضاً، يوضح (Tshuma, Tshuma, and Ndlovu (2021, 93) جوانب التأثير التالية للمواقع الإخبارية الإلكترونية على دعم إدراك العدالة الاجتماعية بين الشباب⁽⁶⁴⁾:

⁶⁴ Tshuma, B. B., Tshuma, L. A., & Ndlovu, N. (2021). **Humour, Politics and Mnangagwa's Presidency: An Analysis of Readers' Comments in Online News Websites**. *The Politics of Laughter in the Social Media Age: Perspectives from the Global South*, p93.

- 1- السرعة والفورية في نشر الأخبار والمعلومات حول العدالة الاجتماعية والبحث عنها، مما يجعل من عملية نشر المعلومات والموارد حول العدالة الاجتماعية أسهل من وسائل الإعلام التقليدية.
- 2- تقدم المواقع الإخبارية الإلكترونية تغطية دقيقة وشاملة لقضايا العدالة الاجتماعية.

(هـ) نظريات تفسير التأثيرات الإعلامية والاتصالية لخطابات الفخر الوطني:

يوجد اتفاق كبير يدعم التأكيد على أن إستهلاك مواقع الأخبار الإلكترونية يؤثر على الجمهور، وغالبًا ما يتجه الباحثون في هذا الموضوع إلى نظرية الإدراك الاجتماعي:

ويخلص كل من (Garifullina, et.al (2021) نظرية الإدراك الاجتماعي مع الأخذ في الاعتبار استهلاك الاعلام من خلال افتراض ان الافراد الذين يعتبروا مجرد مشاهدين ايجابيين للمحتوى ولكنهم مستهلكين مدركين فانهم يعكسوا، ينظموا ويتعلموا بشكل كبير من المادة الإعلامية المعروضة أمامهم. وتقدم نظرية الإدراك الاجتماعي اطار عملي للتفكير في الطرق التي تقدم الخطب السياسية للفخر الوطني معلومات للجمهور من أجل تعلم ما يخص عالمهم الاجتماعي. وفي الواقع، إن التعلم السلوكي،

المعرفي، والتأثيري من خلال الخبرات المباشرة من الممكن أن نصل إليه من خلال ملاحظة تصرفات الآخرين وعواقبها عليهم وهو ما يتحقق في تلك الخطابات⁽⁶⁵⁾. أيضاً، يمكن تفسير دور خطابات الفخر الوطني التأثير على الجمهور في ضوء نظرية التغيير الاجتماعي التراكمي التي تبين أن تأثير الإعلام لا يظهر مباشرة، وإنما بعد فترة زمنية طويلة من خلال تراكم المتابعة الإعلامية، وأن العرض الهائل للأفكار والقناعات المبتوثة عبر وسائل الإعلام تؤثر بشكل ملحوظ على المتلقي على مر الزمن. أيضاً، تتوافق النتيجة مع نظريتي الغرس الإعلامي والتأثير على مرحلتين⁽⁶⁶⁾.

نظرية المجال العام Public Sphere Theory:

تصف نظرية "يورجن هابرماس" للمجال العام بيئة يستطيع خلالها الأفراد المناقشة الناقدة لقضايا معينة والوصول على نقاشات حول الأمور العامة، وتطبق فكرة "المجال العام" كما صاغها هابرماس على مجتمعاتنا الحديثة، حيث يتم تفعيل المشاركة السياسية عبر وسيلة الكلام (مثل خطابات الفخر الوطني)، إنها تلك المساحة التي يطلع فيها الجمهور على خطب وطنية حماسية حول أمورهم العامة، ومن ثم تشكل مضمار مؤسسي للتفاعل، قبل ظهور الإعلام الجديد (مثل المواقع الإلكترونية)، كانت وسائل الإعلام التقليدية ممثلة في الصحافة والإذاعة تعتبر ملائمة ومفيدة في

⁶⁵ Garifullina, D. B., Khismatullina, L. G., Giniyatullina, A. Y., Garaeva, M. R., & Gimadeeva, A. A. (2021). Inaugural speech as a tool of forming speech portrait of the president. **Linguistics and Culture Review**, 5(S1), p415.

⁶⁶ Sengul, K. (2020). 'Swamped': the populist construction of fear, crisis and dangerous others in Pauline Hanson's senate speeches. **Communication Research and Practice**, 6(1), p24.

ممارسة السياسة والسعي للديمقراطية ووسيلة للتعبير عن آراء القادة للجمهور في المجال العام. لقد ساهمت تلك الأدوات الإعلامية الجديدة في وصول محتوى الخطابات إلى جميع المواطنين ورجال السياسة، واستطاعوا بدورهم توجيه معتقداتهم بطريقة مقنعة، لقد بات الإعلام الجديد يقدم وسيلة للحصول على المعلومات السياسية وتسهيل تبادل الأصوات والتغذية الراجعة المختلفة بين القادة والمتابعين. (67)

سادساً: تساؤلات الدراسة

- 1- ما مدى تصفح الشباب المصري المواقع الإخبارية الإلكترونية؟
- 2- ما تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في مصر؟
- 3- ما دوافع تعرض الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
- 4- ما اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
- 5- ما أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه من وجهة نظر الشباب المصري؟
- 6- ما مستوى ثقة الشباب الجامعي في خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟

⁶⁷ Lim, S., & Han, H. (2020). **Distinguishing political parties from inaugural speeches using machine learning**. In 2020 IEEE Conference on Multimedia Information Processing and Retrieval (MIPR) (p 97). IEEE.

- 7- ما مساهمة المواقع الاخبارية الإلكترونية في إدراك الشباب الجامعي للعدالة الاجتماعية من خلال عرضها لمحتوى خطاب الفخر الوطنى؟
- 8- ما ركائز العدالة الإجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري؟
- 9- ما وجهة نظر الشباب المصري في العوامل المؤثرة على قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية؟
- 10- ما اتجاهات الشباب المصري حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية؟

سابعاً: فروض الدراسة

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم لمحتوى خطاب الفخر الوطنى الذي يقدمه.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين ادراكهم مفهوم العدالة الاجتماعية الذي يقدمه.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة الشباب المصري لخطاب الفخر الوطنى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم للعدالة الاجتماعية.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب المصري نحو محتوى خطاب الفخر الوطنى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية.

➤ الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-الجامعة- مستوى تعليم الوالدين- مستوى دخل الأسرة).

➤ الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم بالعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-الجامعة- مستوى تعليم الوالدين - مستوى دخل الأسرة).

ثامناً: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في:

- 1- حدود موضوعية: وتتمثل في تعرض الشباب المصري لمحتوى خطاب الفخر الوطني في المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بإدراكهم للعدالة الاجتماعية.
- 2- حدود مكانية: والتي تمثلت في الجامعات المصرية المختلفة بمحافظة المنيا (المنيا الحكومية- المنيا الأهلية- دراية الخاصة).
- 3- حدود زمنية: تمثلت في فترة التطبيق الميداني لاستمارتي الاستبيان خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023م.

تاسعاً: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات هذه الدراسة في:

- المتغير المستقل: يتمثل في تعرض الشباب المصري لمحتوى خطاب الفخر الوطني في المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- المتغير التابع: يتمثل في إدراك العدالة الاجتماعية.

- المتغيرات الوسيطة: تتمثل في العوامل الديمغرافية للشباب المصري (النوع- الجامعة- تعليم الوالدين- مستوى دخل الأسرة).

عاشراً: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف علي الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي تخضع للدراسة من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي، والعلاقة بينها وبين مُختلف العوامل المؤثرة فيها، والتي تركز علي وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع الدراسة، بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة، حيث تسعى الدراسة إلي رصد تعرض الشباب المصري لمحتوى خطاب الفخر الوطني في المواقع الإخبارية الالكترونية وعلاقته بإدراكهم للعدالة الاجتماعية، تعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بوصفه أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها، مما يُتيح الحصول علي وصف للظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها.

حادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة

يعتبر مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي تستطيع الباحثة أن تختار منه " عينة الدراسة" وهو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه، وتحدد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (400) من الشباب الجامعي.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة.

النسبة	التكرار	المجموعات	المتغير
48,3%	193	ذكور	النوع
51,7%	207	إناث	

المجموع		400	100%
الجامعة	المنيا الحكومية	127	31,8%
	المنيا الأهلية	142	35,5%
	دراية الخاصة	131	32,8%
المجموع		400	100%
تعليم الوالدين	أقل من متوسط	28	7,0%
	تعليم متوسط	123	30,8%
	تعليم عالي	216	54,0%
	دراسات عليا	33	8,3%
المجموع		400	100%
مستوى دخل الأسرة	منخفض	123	30,8%
	متوسط	196	49,0%
	مرتفع	81	20,3%
المجموع		400	100%

ثاني عشر : أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على:

- 1- استمارة الاستبيان
- 2- مقياس اتجاهات نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- 3- مقياس اتجاهات نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية.

والتي تم تصنيف المقاييس على النحو التالي:

- شباب معارضين = الحاصلون على 28: 46 درجة.
- شباب محايدون = الحاصلون على 47: 65 درجة.

- شباب موافق = الحاصلون على 66:84 درجة.

خطوات تقنين مقياس خطاب الفخر الوطني:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (2) معاملات الارتباط لصدق مقياس خطاب الفخر الوطني

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0,665	11	**0,808	21	**0,758
2	**0,769	12	**0,793	22	**0,791
3	**0,801	13	**0,794	23	**0,718
4	**0,728	14	**0,777	24	**0,766
5	**0,797	15	**0,739	25	**0,777
6	**0,679	16	**0,723	26	**0,656
7	**0,799	17	**0,681	27	**0,719
8	**0,734	18	**0,726	28	**0,688
9	**0,588	19	**0,730		
10	**0,716	20	**0,639		

يتبين من الجدول السابق أن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (0,588 - 0,808) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس: تم إجراء اختبار قبلي على عينة (40) مفردة من إجمالي العينة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت

الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (3) معامل ثبات للمقياس خطاب الفخر الوطني

معامل الثبات للتجزئة النصفية	عدد العبارات	المقياس ككل
0,9754	28	

يتضح من الجدول السابق قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0,9754) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يبين صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

خطوات تقنين مقياس العدالة الاجتماعية:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية لمقياس العدالة الاجتماعية

معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات
**0,822	21	**0,832	11	**0,760	1
**0,858	22	**0,711	12	**0,916	2
**0,831	23	**0,782	13	**0,825	3
**0,842	24	**0,935	14	**0,783	4
**0,636	25	**0,845	15	**0,792	5
**0,768	26	**0,838	16	**0,819	6
**0,627	27	**0,664	17	**0,671	7
**0,996	28	**0,702	18	**0,905	8
		**0,800	19	**0,686	9

		**0,653	20	**0,655	10
--	--	----------------	-----------	----------------	-----------

يتبين من الجدول السابق أن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (0,627 - 0,996) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس : تم إجراء اختبار قبلي على عينة (40) مفردة من إجمالي العينة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (5) معامل ثبات للمقياس العدالة الاجتماعية

معامل الثبات للتجزئة النصفية	عدد العبارات	المقياس ككل
0,888	28	

يتضح من الجدول السابق قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0,888) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يبين صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

رابع عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. 7.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الشباب المصري على جميع أسئلة وبنود الاستبيان

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات الشباب المصري على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور & إناث)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب مستوى تعليم للأسرة، ودخل الأسرة، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام لاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عن وجود فرق بينها.
- اختبار كاي² (Chi-square) ، وكذلك معامل التوافق (Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبقتين.
- مجموع الأوزان المرجحة.
- معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation " لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

خامس عشر: نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تعرض الشباب المصري لمحتوى خطاب الفخر الوطني في المواقع الأخبارية الإلكترونية وعلاقته بإدراكهم للعدالة الاجتماعية، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها

(400) مفردة من الشباب، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

1- مدى تصفح الشباب المصري المواقع الأخبارية الإلكترونية

جدول (6) مدى تصفح الشباب المصري المواقع الأخبارية الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى التصفح		ك	%	ك	%	ك	%
أتصفحها دائماً		57	29,5	55	26,6	112	28,0
اتصفحها أحياناً		88	45,6	96	46,4	184	46,0
أتصفحها نادراً		30	15,5	45	21,7	75	18,8
لا أتصفحها مطلقاً		18	9,3	11	5,3	29	7,2
الإجمالي		193	100	207	100	400	100

قيمة $\chi^2 = 4,589$ درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0,106 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 4,589

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق

0,106 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب (ذكور -

إناث) ومدى تصفحهم المواقع الإخبارية الإلكترونية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفح المواقع

الإخبارية الإلكترونية من الشباب المصري دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة

بلغت (28,0%)، موزعة بين (29,5%) من إجمالي عينة الذكور، و(26,6%) من

إجمالي عينة الإناث، كذلك بلغت نسبة من يتصفحها أحياناً من الشباب المصري

(46,0%)، موزعة بين (45,6%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (46,4%) من

إجمالي عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من يتصفحها نادراً من الشباب

بلغت (18,8%)، موزعة بين (15,5%) من إجمالي عينة الذكور، (21,7%) من إجمالي عينة الإناث.

بينما جاء الشباب المصري الذي لا يتصفح المواقع الإخبارية الإلكترونية (7,2%) موزعة بين (9,3%) من إجمالي عينة الذكور، وكذلك (5,3%) من إجمالي عينة الإناث.

2- عدد الساعات التي يقضيها الشباب المصري في تصفح المواقع الإخبارية يومياً

جدول (7) عدد الساعات التي يقضيها الشباب المصري في تصفح المواقع الإخبارية يومياً وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
عدد الساعات		ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة		91	52,0	101	51,5	192	51,8
من ساعة إلى أقل من ساعتين		37	21,1	52	26,5	89	24,0
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات		20	11,4	22	11,2	42	11,3
ثلاث ساعات فأكثر		27	15,4	21	10,7	48	12,9
الإجمالي		210	100	190	100	400	100

قيمة $\chi^2 = 2,714$ درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0,085 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 3، وجد أنها =

2,714 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل

التوافق 0,085 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع

الشباب (ذكور - إناث) وعدد الساعات التي يقضوها في تصفح المواقع الإخبارية يومياً.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الشباب الذين يتصفحوا

المواقع الإخبارية (أقل من ساعة) يومياً بلغت (51,8%)، موزعة بين (52,0%) من

إجمالي عينة الذكور، و(51,5%) من إجمالي عينة الإناث، كذلك بلغت نسبة من

يتصفحونها (من ساعة إلى أقل من ساعتين) يوميًا (24,0%)، موزعة بين (21,1%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (26,5%) من إجمالي عينة الإناث. ثم جاءت نسبة من يتصفحونها (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) يوميًا بلغت من إجمالي عينة الدراسة (11,3%)، موزعة بين (11,4%) من إجمالي عينة الذكور، (11,2%) من إجمالي عينة الإناث، أما من يتصفحونها (ثلاث ساعات فأكثر) يوميًا (12,9%)، موزعة بين (15,4%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (10,7%) من إجمالي عينة الإناث.

3- ترتيب أكثر المواقع الإخبارية التي يتصفحها الشباب المصري جدول (8) ترتيب أكثر المواقع الإخبارية التي يتصفحها الشباب المصري

الوزن المرجح	النقاط	5	4	2	2	1	الاستجابة
							المواقع الإخبارية
10,1	1542	11	40	45	59	216	موقع اليوم السابع الإلكتروني
9,3	1429	26	42	56	84	163	موقع الأهرام الإلكتروني
9,0	1374	9	72	71	87	132	بوابة المصري اليوم
7,9	1203	32	77	94	105	63	البوابة نيوز.
7,6	1165	28	103	78	113	49	موقع قناة العربية
7,5	1147	54	91	77	65	84	موقع قناة BBC الإلكتروني
7,5	1154	50	115	40	76	90	موقع الجزيرة دوت نت.
7,4	1132	32	76	148	71	44	موقع مصرأوي
7,2	1100	58	100	66	91	56	موقع الأخبار الإلكتروني
7,1	1091	58	103	81	61	68	موقع CNN الإلكتروني
6,8	1034	70	114	57	85	45	بوابة الوفد مصر
6,4	981	81	108	91	44	47	موقع فيتو
6,2	955	96	114	65	44	52	موقع روسيا اليوم

مجموع الأوزان	ن = 371	15307
---------------	---------	-------

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المواقع الإخبارية التي يتصفحها الشباب المصري، كان في مقدمتها " موقع اليوم السابع الإلكتروني " وذلك بوزن مئوى بلغت قيمته (10,1%) ، وجاء فى الترتيب الثانى " موقع الأهرام الإلكتروني " حيث جاء بوزن مئوى بلغت قيمته (9,3%)، ثم فى الترتيب الثالث " بوابة المصري اليوم " حيث جاء بوزن مئوى بلغت قيمته (9,0%).

وظهر بالترتيب الرابع " البوابة نيوز" وذلك بوزن مئوى(7,9%)، وتلاها بالترتيب الخامس "موقع قناة العربية" بوزن مئوى بلغ(7,6%)، أما " موقع قناة BBC الإلكتروني - موقع الجزيرة دوت نت" فجاء بالترتيب السادس بوزن (7,5%)، وأيضاً جاء بالترتيب السابع " موقع مصراوي" بوزن مئوى(7,4%)، وكذلك جاء بالترتيب الثامن " موقع الأخبار الإلكتروني " بوزن بلغ(7,2%)، وأشارت النتائج أن " موقع CNN الإلكتروني " جاء بالترتيب التاسع بوزن مئوى(7,1%)، كذلك جاء بالترتيب العاشر " بوابة الوفد مصر " بوزن مئوى(6,8%)، وأيضاً كان "موقع فيتو" بالترتيب الحادي عشر بوزن مئوى(6,4%)، وأخيراً جاء " موقع روسيا اليوم " بالترتيب الثاني عشر والأخير من المواقع التي يتصفحها الشباب عينة الدراسة.

4- أسباب اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر

للمعلومات

جدول (9) أهم أسباب اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر

للمعلومات وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,010	91,4	339	91,3	179	91,4	160	تساعدنا في تكوين رأي حول القضايا المطروحة

غير دالة	0,059	91,1	338	90,8	178	91,4	160	سهولة التعرض للمواقع الإلكترونية
غير دالة	0,742	89,2	331	92,9	182	85,1	149	لأنها تتسم بفعورية التغطية وسرعة التحديث للأحداث الجارية
غير دالة	0,090	89,2	331	88,8	174	89,7	157	لأنها تساعدني في فهم الأحداث الجارية والتطورات الراهنة
غير دالة	0,916	88,7	329	84,2	165	93,7	164	لإدراك حقائق الأوضاع السياسية والاقتصادية والإجتماعية المختلفة
غير دالة	0,746	87,4	324	83,7	164	91,4	160	إمكانيات الوسيلة من نصوص وصور وملفات للصوت والفيديو
غير دالة	0,341	83,0	308	84,7	166	81,1	142	لشموليتها وعمقها في التغطية الصحفية وعرض التحليلات للأحداث الجارية
غير دالة	0,285	78,7	292	80,1	157	77,1	135	لجراتها في تناول الموضوعات المختلفة
غير دالة	0,805	78,7	292	82,7	162	74,3	130	توفر لي أخبار وموضوعات صالحة للنقاش مع الآخرين
غير دالة	0,022	78,2	290	78,1	153	78,3	137	تساعدني علي تبني وجهة نظر صحيحة حيال مختلف القضايا نتيجة عرضها لجميع الآراء ووجهات النظر
غير دالة	0,155	76,3	283	77,0	151	75,4	132	لانفرادها بقضايا تهم الرأي العام
دالة 0,01	1,617	75,7	281	83,7	164	66,9	117	تتيح فرص التعليق علي الأخبار
غير دالة	0,687	75,2	279	78,6	154	71,4	125	تعطيني كافة المعلومات والآراء التي أريدها في المعالجة الصحفية
غير دالة	0,220	70,4	261	71,4	140	69,1	121	لارتفاع درجة مصداقيتها من خلال شبكة المراسلين
غير دالة	1,003	70,1	260	75,0	147	64,6	113	لأنها تتسم بالموضوعية في عرض الأخبار والتقارير الصحفية
دالة 0,01	2,947	68,2	253	82,7	162	52,0	91	توفر وسائل عديدة للإتصال بالأشخاص أو القراء من خلال البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة sms وغيرها

غير دالة	0,216	67,4	250	66,3	130	68,6	120	لتمييزها في المعالجة الصحفية للقضايا الساخنة
غير دالة	1,117	64,4	239	69,9	137	58,3	102	بسبب خاصية التفاعل وإتاحة الفرصة لإدراج التعليقات
غير دالة	0,398	58,8	218	60,7	119	56,6	99	زيادة هامش الحرية الذي تتمتع به
		371		196		175		جملة من سئلا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن أهم أسباب اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإخبارية الالكترونية كمصدر للمعلومات وفقا للنوع، وهى " تساعدنا في تكوين رأي حول القضايا المطروحة " والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة(91,4%)، تلتها بالترتيب الثاني " سهولة التعرض للمواقع الإلكترونية " بنسبة(91,1%)، أما في الترتيب الثالث فجاء " لأنها تتسم بوفرة التغطية وسرعة التحديث للأحداث الجارية- لأنها تساعدني في فهم الأحداث الجارية والتطورات الراهنة " بنسبة مئوية بلغت (89,2%)، وفي الترتيب الرابع جاء " لإدراك حقائق الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة " بنسبة (88,7%)، وجاء " إمكانيات الوسيلة من نصوص وصور وملفات للصوت والفيديو " بالترتيب الخامس بنسبة (87,4%)، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس " لشموليتها وعمقها في التغطية الصحفية وعرض التحليلات للأحداث الجارية " بلغت (83,0%)، وفي الترتيب السابع "لجراتها في تناول الموضوعات المختلفة- توفر لي أخبار وموضوعات صالحة للنقاش مع الآخرين " بنسبة مئوية(78,7%) من إجمالي عينة الدراسة.

كما جاء بالترتيب الثامن لأنها " تساعدني علي تبني وجهة نظر صحيحة حيال مختلف القضايا نتيجة عرضها لجميع الآراء ووجهات النظر " بنسبة (78,2%)، وجاء من تلك الأسباب " لانفرادها بقضايا تهم الرأي العام " بالترتيب التاسع بنسبة (76,3%)، ثم جاء بالترتيب العاشر " تتيح فرص التعليق علي الأخبار "

بنسبة (75,7%)، وفي الترتيب الحادي عشر من تلك الأسباب أيضاً أنها " تعطيني كافة المعلومات والآراء التي أريدها في المعالجة الصحفية " بنسبة (75,2%)، كذلك بالترتيب الثاني عشر " لارتفاع درجة مصداقيتها من خلال شبكة المراسلين " وذلك بنسبة (70,4%).

وأشارت النتائج أن من أسباب التصفح " لأنها تتسم بالموضوعية في عرض الأخبار والتقارير الصحفية " والتي جاءت بالترتيب الثالث عشر بنسبة (70,1%)، وأيضاً بالترتيب الرابع عشر " توفر وسائل عديدة للاتصال بالأشخاص أو القراء من خلال البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة sms وغيرها " بنسبة (68,2%)، كذلك بالترتيب الخامس عشر " لتمييزها في المعالجة الصحفية للقضايا الساخنة " بنسبة مئوية (67,4%)، كما جاء بالترتيب السادس عشر " بسبب خاصية التفاعل وإتاحة الفرصة لإدراج التعليقات " بنسبة بلغت (64,4%)، وفي الترتيب السابع عشر والأخير " زيادة هامش الحرية الذي تتمتع به " بنسبة بلغت (58,8%) من إجمالي عينة الشباب المصري.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب عينة الدراسة حول أسباب اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإخبارية الالكترونية كمصدر للمعلومات وذلك تبعاً للنوع، على النحو التالي:

- اتضح أن الإناث يتصفحون المواقع الإخبارية لأنها " تتيح فرص التعليق علي الأخبار " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (83,7% - 66,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,617)،

وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كذلك يتصفحها الإناث لأنها " توفر وسائل عديدة للإلتصال بالأشخاص أو القراء من خلال البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة sms وغيرها " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (82,7% - 52,0%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,947)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

5- تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في مصر

جدول (10) تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في

مصر تبعا للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	التقييم
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	0,962	73,9	274	78,6	154	68,6	120	موضوعية	
غير دالة	0,669	62,5	232	65,8	129	58,9	103	محايدة	
غير دالة	0,218	37,2	138	38,3	75	36,0	63	تغطية مبالغ فيها	
غير دالة	0,969	36,4	135	31,6	62	41,7	73	متحيزة	
		371		196		175		جملة من سئلا	

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

جاء تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في مصر أنها "موضوعية" والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة (73,9%)، تلتها بالترتيب الثاني أنها كانت "محايدة" بنسبة (62,5%)، أما في الترتيب الثالث أن "تغطية مبالغ فيها" وذلك بنسبة مئوية بلغت (37,2%)، وجاء تقييم "متحيزة" بالترتيب

الرابع والأخير بنسبة (36,4%) من إجمالي وجهة نظر الشباب متصفح المواقع الإخبارية الإلكترونية.

6- طريقة متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية بشأن خطاب الفخر الوطني

جدول (11) طريقة متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية بشأن خطاب الفخر

الوطني وفقا للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	طريقة المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	0,379	87,1	323	85,2	167	89,1	156	متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو	
دالة 0,05	1,497	81,9	304	89,3	175	73,7	129	متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية	
غير دالة	0,338	69,0	256	67,3	132	70,9	124	متابعة الموضوعات بصورة عشوائية	
غير دالة	1,246	47,4	176	41,3	81	54,3	95	متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط	
غير دالة	0,995	34,0	126	29,1	57	39,4	69	متابعة الصور فقط	
دالة 0,01	1,748	31,5	117	23,0	45	41,1	72	متابعة الفيديوهات فقط	
دالة 0,01	1,584	30,7	114	23,0	45	39,4	69	متابعة النص المكتوب فقط	
		371		196		175		جملة من سئلا	

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن "متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو" جاء في مقدمة ما يتابعه الشباب المصري بالمواقع الإخبارية الإلكترونية بشأن خطاب الفخر الوطني والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (87,1%)، تلتها بالترتيب الثاني "متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية" بنسبة (81,9%)، أما في الترتيب الثالث فجاء "متابعة الموضوعات بصورة عشوائية" بنسبة مئوية بلغت (69,0%)، وفي الترتيب الرابع كان "متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط" بنسبة (47,4%)، وجاء "متابعة الصور فقط" بالترتيب الخامس بنسبة (34,0%)، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس "متابعة

الفيديوهات فقط " بلغت (31,5%)، وفي الترتيب السابع " متابعة النص المكتوب فقط " بنسبة مئوية (30,7%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب عينة الدراسة حول متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية بشأن خطاب الفخر الوطني وذلك تبعا للنوع، على النحو التالي:

- اتضح أن الإناث يفضلون " متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (89,3% - 73,7%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,497)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

- بينما يفضل الذكور " متابعة الفيديوهات فقط " بنسبة أكبر من الإناث بلغت (41,1% - 23,0%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,748)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كذلك يفضل الذكور " متابعة النص المكتوب فقط " بنسبة أكبر من الإناث بلغت (39,4% - 23,0%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,584)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

7- طبيعة التفاعل الشباب المصري مع خطاب الفخر الوطني في المواقع الإخبارية الإلكترونية

جدول (12) طبيعة التفاعل الشباب المصري مع خطاب الفخر الوطني في المواقع الاخبارية الالكترونية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,932	76,5	284	81,1	159	71,4	125	قراءة العناوين وتصفح الصور والفيديوهات.
غير دالة	0,151	75,7	281	75,0	147	76,6	134	قراءة الموضوع كاملاً
غير دالة	0,336	73,6	273	71,9	141	75,4	132	مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء
دالة 0,01	2,021	66,0	245	56,1	110	77,1	135	تكتفي بقراءة الخبر
غير دالة	0,080	55,0	204	54,6	107	55,4	97	تكتفي بالقراءة ومتابعة الروابط الأخرى
غير دالة	0,640	50,9	189	54,1	106	47,4	83	تنتقل إلي الروابط الأخرى ذات العلاقة
غير دالة	0,065	48,8	181	48,5	95	49,1	86	الإشتراك في الخدمات الإخبارية عن طريق الهاتف المحمول
غير دالة	0,524	48,0	178	45,4	89	50,9	89	تقوم بإرسال تعليق حول الموضوع
غير دالة	0,726	47,4	176	43,9	86	51,4	90	تقوم بنشر الموضوع علي صفحتك بمواقع الشبكات الإجتماعية
		371		196		175		جملة من سئوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن " قراءة العناوين وتصفح الصور والفيديوهات " جاء في مقدمة ما تفاعل الشباب المصري مع خطاب الفخر الوطني في المواقع الاخبارية الالكترونية والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (76,5%)، تلتها بالترتيب الثاني " قراءة الموضوع كاملاً " بنسبة (75,7%)، أما في الترتيب الثالث فجاء " مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء " بنسبة مئوية بلغت (73,6%)، وفي الترتيب الرابع كان " تكتفي بقراءة الخبر " بنسبة (66,0%)، وجاء " تكتفي بالقراءة ومتابعة الروابط الأخرى " بالترتيب الخامس بنسبة (55,0%)، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس "تنتقل إلي الروابط الأخرى ذات العلاقة " بلغت (50,9%)، وفي الترتيب السابع "الإشتراك في الخدمات الإخبارية عن

طريق الهاتف المحمول " بنسبة مئوية (48,8%)، كذلك جاء تفاعلهم "تقوم بإرسال تعليق حول الموضوع " بالترتيب الثامن بنسبة بلغت (48,0%)، وأخيراً جاء " تقوم بنشر الموضوع علي صفحتك بمواقع الشبكات الإجتماعية " بنسبة بلغت (47,4%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب عينة الدراسة حول تفاعل الشباب المصري مع خطاب الفخر الوطني في المواقع الاخبارية الالكترونية وذلك تبعا للنوع، على النحو التالي: اتضح أن الذكور يتفاعلون " تكتفي بقراءة الخبر " بنسبة أكبر من الإناث بلغت (77,1% - 56,1%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,021)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

8- دوافع تعرض الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية

جدول (13) دوافع تعرض الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية

الدوافع	الاستجابة		موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المنوى	الرأي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			

موافق	6,77	982	4,6	17	26,1	97	69,3	257	التعرف علي الظروف الحياتية التي يمر بها المجتمع المصري
موافق	6.65	979	6,7	25	22,6	84	70,6	262	تشكيل مخزون معرفي حول الانجازات المختلفة بالمجتمع
موافق	6,51	958	5,9	22	29,9	111	64,2	238	الشعور بالطمأنينة والأمان والحماية.
موافق	6,50	957	7,8	29	26,4	98	65,8	244	زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه اوضاع المجتمع
موافق	6,41	943	11,1	41	23,7	88	65,2	242	الفضول والحاجة إلى الحصول على المعرفة.
موافق	6,38	939	7,8	29	31,3	116	60,9	226	التعرف علي طبيعة العلاقة بين الدولة والمواطنين
موافق	6,30	927	7,5	28	35,0	130	57,4	213	الشعور بالفخر أمام ما يثار من قضايا داخل المجتمع ويتم السيطرة عليه
موافق	6,23	917	12,1	45	28,6	106	59,3	220	مشاركة المواطنين وجدانياً في قضاياهم ومشكلاتهم وأزماتهم
موافق	6,21	914	12,7	47	28,3	105	59,0	219	التعرف علي مواقف واتجاهات المواقع في تغطيتها لخطاب الفخر الوطني
موافق	6,08	894	10,8	40	37,5	139	51,8	192	زيادة الحب والتأييد لبعض المسؤولين لتدخلهم الإيجابي اتجاه القضايا
موافق	6,08	894	11,9	44	35,3	131	52,8	196	الشعور بالمكانة والفخر بما تم تحقيقه في ضوء مضمون الخطاب.
موافق	6,05	890	11,3	42	37,5	139	51,2	190	إكتساب المعلومات حول تأثير خطاب الفخر على أفراد المجتمع
موافق	6,04	889	14,8	55	30,7	114	54,4	202	أساهم في نشر الانجازات عبر وسائل الإعلام الجديد
موافق	5,98	880	13,7	51	35,3	131	50,9	189	الوقوف علي بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في خطاب الفخر الوطني
موافق	5,93	873	11,3	42	42,0	156	46,6	173	أحرص علي متابعة الانجازات باستمرار
موافق	5,91	869	13,7	51	38,3	142	48,0	178	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالانجازات
371 = ن									إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- موافقة الشباب أن " التعرف علي الظروف الحياتية التي يمر بها المجتمع المصري " في الترتيب الأول من دوافع التعرض لخطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية الإلكترونية وذلك بوزن مئوى (6,77%)، يليها بالترتيب الثاني " تشكيل مخزون معرفي حول الانجازات المختلفة بالمجتمع" بوزن مئوى(6.65%)، جاء بالترتيب

الثالث لأن " الشعور بالطمأنينة والأمان والحماية" بوزن مئوي (6,51%)، جاء في الترتيب الرابع "زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه أوضاع المجتمع" بوزن مئوي (6,50%)، أما في الترتيب الخامس فجاء لأنني "الفضول والحاجة إلى الحصول على المعرفة" بوزن مئوي (6,41%).

- كذلك "التعرف علي طبيعة العلاقة بين الدولة والمواطنين" فقد جاء بالترتيب السادس بوزن مئوي (6,38%)، وجاء بالترتيب السابع "الشعور بالفخر أمام ما يثار من قضايا داخل المجتمع ويتم السيطرة عليه" بوزن مئوي (6,30%)، كما جاء بالترتيب الثامن دافع "مشاركة المواطنين وجدانياً في قضاياهم ومشكلاتهم وأزماتهم" وذلك بوزن مئوي (6,23%)، وأيضاً بالترتيب التاسع دافع "التعرف علي مواقف واتجاهات المواقع في تغطيتها لخطاب الفخر الوطني" بوزن مئوي بلغ (6,21%)، ثم جاء بالترتيب العاشر "زيادة الحب والتأييد لبعض المسؤولين لتدخلهم الإيجابي اتجاه القضايا- الشعور بالمكانة والفخر بما تم تحقيقه في ضوء مضمون الخطاب" بوزن مئوي (6,08%) من إجمالي عينة الشباب عينة الدراسة.

-أما في الترتيب الحادي عشر فجاء "إكتساب المعلومات حول تأثير خطاب الفخر علي أفراد المجتمع" بوزن مئوي (6,05%)، وأيضاً جاء دافع "أساهم في نشر الانجازات عبر وسائل الإعلام الجديد" بالترتيب الثاني عشر بوزن مئوي (6,04%)، وبالترتيب الثالث عشر جاء "الوقوف علي بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في خطاب الفخر الوطني" بوزن مئوي (5,98%)، وظهر بالترتيب الرابع عشر دافع "أحرص علي متابعة الانجازات باستمرار" بوزن مئوي (5,93%)، وأخيراً جاء دافع "

حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالإنجازات " بالترتيب الخامس عشر بوزن
مئوي بلغ (5,91%).

9- اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية

جدول (14) اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاهات
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2,60	9,1	16	20,6	36	70,3	123	ذكور	محتوى خطاب الفخر الوطني يغلب عليها اللغة الحماسية.
		4,1	8	33,7	66	62,2	122	إناث	
		6,5	24	27,5	102	66,0	245	إجمالي	
موافق	2,37	9,7	17	38,3	67	52,0	91	ذكور	محاولة إزالة الحواجز بين القائد صاحب الخطاب والجمهور.
		10,7	21	46,4	91	42,9	84	إناث	
		10,2	38	42,6	158	47,2	175	إجمالي	
موافق	2,53	9,1	16	25,7	45	65,1	114	ذكور	التأثير الإيجابي لخطاب الفخر الوطني على إدراك الجمهور للعدالة الإجتماعية.
		10,7	21	27,6	54	61,7	121	إناث	
		10,0	37	26,7	99	63,3	235	إجمالي	
موافق	2,62	9,7	17	19,4	34	70,9	124	ذكور	خطاب الفخر الوطني يهدف إلى تحريك الجمهور
		2,0	4	32,7	64	65,3	128	إناث	
		5,7	21	26,4	98	67,9	252	إجمالي	
موافق	2,52	4,0	7	40,0	70	56,0	98	ذكور	خطاب الفخر الوطني يهدف إلى تعزيز التضامن والتكامل الوطني.
		8,2	16	31,1	61	60,7	119	إناث	
		6,2	23	35,3	131	58,5	217	إجمالي	
موافق	2,48	13,1	23	29,7	52	57,1	100	ذكور	خطاب الفخر الوطني يهدف الى تحسين تقدير الذات
		10,2	20	27,6	54	62,2	122	إناث	
		11,6	43	28,6	106	59,8	222	إجمالي	
موافق	2,43	9,1	16	29,1	51	61,7	108	ذكور	خطاب الفخر الوطني نجح في تحقيق الأهداف المرجوة
		9,2	18	47,4	93	43,4	85	إناث	
		9,2	34	38,8	144	52,0	193	إجمالي	
موافق	2,44	13,7	24	35,4	62	50,9	89	ذكور	وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالهوية الوطنية
		4,1	8	40,8	80	55,1	108	إناث	
		8,6	32	38,3	142	53,1	197	إجمالي	
موافق	2,41	14,3	25	28,6	50	57,1	100	ذكور	وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالإدراك السياسي
		9,2	18	42,3	83	48,5	95	إناث	
		11,6	43	35,8	133	52,6	195	إجمالي	
موافق	2,49	12,0	21	25,7	45	62,3	109	ذكور	وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالتحفيز للجمهور.
		8,2	16	35,7	70	56,1	110	إناث	
		10,0	37	31,0	115	59,0	219	إجمالي	
موافق	2,39	11,4	20	36,6	64	52,0	91	ذكور	يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على القوة العظمى
		15,3	30	32,1	63	52,6	103	إناث	

		13,5	50	34,2	127	52,3	194	إجمالي	
موافق	2,43	13,7	24	27,4	48	58,9	103	ذكور	يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على حماية الممتلكات
		15,8	31	27,6	54	56,6	111	إناث	
		14,8	55	27,5	102	57,7	214	إجمالي	
موافق	2,49	10,9	19	26,9	47	62,3	109	ذكور	يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على التضحية في سبيل مجد الوطن
		11,2	22	30,1	59	58,7	115	إناث	
		11,1	41	28,6	106	60,4	224	إجمالي	
محايد	2,25	14,3	25	34,3	60	51,4	90	ذكور	محتوى خطاب الفخر يغلب عليه التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد
		25,0	49	36,2	71	38,8	76	إناث	
		19,9	74	35,3	131	44,7	166	إجمالي	
موافق	2,51	4,0	7	34,3	60	61,7	108	ذكور	محتوى خطاب الفخر يسعى الى تحقيق المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات الاجتماعية داخل دولة أو مجتمع
		13,3	26	29,1	57	57,7	113	إناث	
		8,9	33	31,5	117	59,6	221	إجمالي	
موافق	2,41	16,0	28	29,1	51	54,9	96	ذكور	خطابات الفخر الوطني تجمع الجمهور حول تفاهم متبادل وتفاني مشترك للقيم الوطنية.
		12,2	24	32,1	63	55,6	109	إناث	
		14,0	52	30,7	114	55,3	205	إجمالي	
موافق	2,46	11,4	20	32,6	57	56,0	98	ذكور	يحفز المواطنين على العمل معاً من أجل بناء مجتمع أفضل وتقديم التضحيات من أجل أمتهم عند الضرورة.
		9,7	19	34,2	67	56,1	110	إناث	
		10,5	39	33,4	124	56,1	208	إجمالي	
موافق	2,41	15,4	27	24,6	43	60,0	105	ذكور	خطابات الفخر الوطني ضرورية لبقاء الأمة لأنها تحفز المواطنين على التكامل والسعي بقوة لتحقيق المثل المتعلقة بها.
		13,8	27	35,2	69	51,0	100	إناث	
		14,6	54	30,2	112	55,3	205	إجمالي	
موافق	2,38	11,4	20	42,3	74	46,3	81	ذكور	تتضمن خطابات الفخر الوطني أدلة تاريخية وحقائق تزيد من إقناع الجمهور بسبب والية نهوض الوطن.
		14,8	29	30,1	59	55,1	108	إناث	
		13,2	49	35,8	133	50,9	189	إجمالي	
موافق	2,37	18,9	33	26,3	46	54,9	96	ذكور	يسعى خطاب الفخر الوطني الى إقناع الجمهور بالإنجازات وإثارة الحماس في مواجهة التحديات وغيره
		11,2	22	39,8	78	49,0	96	إناث	
		14,8	55	33,4	124	51,8	192	إجمالي	
موافق	2,48	14,3	25	26,9	47	58,9	103	ذكور	خطاب لتوحيد الجمهور تحت مظلة الاحتفال بالمبادئ المشتركة مع احترام التنوع الثقافي.
		6,6	13	36,2	71	57,1	112	إناث	
		10,2	38	31,8	118	58,0	215	إجمالي	
موافق	2,47	9,7	17	35,4	62	54,9	96	ذكور	تعزيز المشاركة العامة في النجاحات والإنجازات السياسية والاقتصادية.
		7,7	15	35,7	70	56,6	111	إناث	
		8,6	32	35,6	132	55,8	207	إجمالي	
موافق	2,37	14,9	26	33,7	59	51,4	90	ذكور	مساعدة الجمهور على فهم القضايا الهامة وكيفية حل المشاكل
		9,2	18	43,4	85	47,4	93	إناث	
		11,9	44	38,8	144	49,3	183	إجمالي	
موافق	2,50	10,3	18	26,9	47	62,9	110	ذكور	يتناول التوجهات والرؤى السياسية والمجتمعية للسلطة الحاكمة تجاه إنجازات ونجاحات وتحقيق لمصالح الوطنية للجمهور.
		9,7	19	57,1	65	57,1	112	إناث	
		10,0	37	30,2	112	59,8	222	إجمالي	
موافق	2,52	5,1	9	41,7	73	53,1	93	ذكور	تزويد الجمهور بمعلومات ومعارف قيمة في إطار أحد الإنجازات أو الأعمال
		6,6	13	31,6	62	61,7	121	إناث	

		5,9	22	36,4	135	57,7	214	إجمالي	الوطنية.
موافق	2,44	9,1	16	34,9	61	56,0	98	ذكور	تمنح الجمهور رؤى مختلفة أو فهم أبسط للحقائق.
		8,7	17	41,3	81	50,0	98	إناث	
		8,9	33	38,3	142	52,8	196	إجمالي	
موافق	2,43	8,0	14	37,1	65	54,9	96	ذكور	يعتمد هذا النوع من الخطابات على المنطق وجذب انتباه الجماهير.
		11,2	22	37,8	74	51,0	100	إناث	
		9,7	36	37,5	139	52,8	196	إجمالي	
موافق	2,50	8,6	15	29,1	51	62,3	109	ذكور	عرض إنجازات وطنية مع مزيد من التوضيح والبيان لكيفية تحقيقها.
		13,3	26	27,0	53	59,7	117	إناث	
		11,1	41	28,0	104	60,9	226	إجمالي	
371 = ن								إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

موافقة الشباب في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني المقدم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية والتي جاء منها " محتوى خطاب الفخر الوطني يغلب عليها اللغة الحماسية- محاولة إزالة الحواجز بين القائد صاحب الخطاب والجمهور- التأثير الإيجابي لخطاب الفخر الوطني على إدراك الجمهور للعدالة الاجتماعية- خطاب الفخر الوطني يهدف إلى تحريك الجمهور- خطاب الفخر الوطني يهدف إلى تعزيز التضامن والتكامل الوطني- خطاب الفخر الوطني يهدف الى تحسين تقدير الذات- خطاب الفخر الوطني نجح في تحقيق الأهداف المرجوة- وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالهوية الوطنية- وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالإدراك السياسي- وجود تأثير إيجابي لخطاب الفخر الوطني فيما يتعلق بالتحفيز للجمهور- يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على القوة العظمى- يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على حماية الممتلكات- يركيز محتوى خطابات الفخر الوطني على التضحية في سبيل مجد الوطن- محتوى خطاب الفخر يسعى الى تحقيق المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات الاجتماعية داخل دولة أو مجتمع- خطابات الفخر الوطني تجمع الجمهور حول تقاهم متبادل

وتفاني مشترك للقيم الوطنية- يحفز المواطنين على العمل معاً من أجل بناء مجتمع أفضل وتقديم التضحيات من أجل أمتهم عند الضرورة- خطابات الفخر الوطني ضرورية لبقاء الأمة لأنها تحفز المواطنين على التكامل والسعي بقوة لتحقيق المُثل المتعلقة بها- تتضمن خطابات الفخر الوطني أدلة تاريخية وحقائق تزيد من إقناع الجمهور بسبب وآلية نهوض الوطن- يسعى خطاب الفخر الوطني الى اقناع الجمهور بالإنجازات وإثارة الحماس في مواجهة التحديات وغيره- خطاب لتوحيد الجمهور تحت مظلة الاحتفال بالمبادئ المشتركة مع احترام التنوع الثقافي- تعزيز المشاركة العامة في النجاحات والإنجازات السياسية والاقتصادية- مساعدة الجمهور على فهم القضايا الهامة وكيفية حل المشاكل- يتناول التوجهات والرؤى السياسية والمجتمعية للسلطة الحاكمة تجاه إنجازات ونجاحات وتحقيق لمصالح الوطنية للجمهور- تزويد الجمهور بمعلومات ومعارف قيمة في إطار أحد الإنجازات أو الأعمال الوطنية- تمنح الجمهور رؤى مختلفة أو فهم أبسط للحقائق- يعتمد هذا النوع من الخطابات على المنطق وجذب انتباه الجماهير- عرض انجازات وطنية مع مزيد من التوضيح والبيان لكيفية تحققها" وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة.

بينما جاء محايدة في " محتوى خطاب الفخر يغلب عليه التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد " .

10- أهم أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة

منه من وجهة نظر الشباب المصري

جدول (15) أهم اسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه من

وجهة نظر الشباب المصري وفقاً للنوع

النوع	ذكور	إناث	الإجمالي	قيمة z	الدلالة
-------	------	------	----------	--------	---------

		%	ك	%	ك	%	ك	أسباب النجاح
غير دالة	0,422	86,3	320	84,2	165	88,6	155	السمات الشخصية للمتحدث
غير دالة	1,199	85,4	317	91,3	179	78,9	138	تقديم نماذج النجاح والإنجاز الوطني
غير دالة	0,502	84,1	312	81,6	160	86,9	152	الدفاع عن المشروعات والبرامج الحكومية الناجحة والإشادة بها
غير دالة	0,697	83,8	311	87,2	171	80,0	140	مناقشة الأمور المحلية والإقليمية والعالمية
غير دالة	0,830	81,1	301	85,2	167	76,6	134	الأدلة أو البراهين التي تقدمها كلمات خطاب الفخر الوطني
غير دالة	0,432	79,5	295	81,6	160	77,1	135	عرض رؤية سياسية معينة للتأثير في الجمهور
دالة 0,05	1,330	78,2	290	84,7	166	70,9	124	قدرة خطاب الفخر الوطني على وضع الجمهور داخل إطار عقلي معين
دالة 0,01	2,131	76,3	283	86,7	170	64,6	113	التماسك والترابط في اللغة والمحتوى، استناداً على أيديولوجيا محددة
دالة 0,01	1,568	75,5	280	83,2	163	66,9	117	بث التفاؤل والأمل بالمستقبل بين الجمهور من خلال استعراض مظاهر النجاح
غير دالة	1,046	70,9	263	76,0	149	65,1	114	الاعتماد على أسلوب المدح والثناء على سياسات وإنجازات معينة في أي من المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية
		371	196	175				جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن " السمات الشخصية للمتحدث " جاء في مقدمة أهم أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه من وجهة نظر الشباب المصري والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (86,3%)، تلتها بالترتيب الثاني " تقديم نماذج النجاح والإنجاز الوطني " بنسبة (85,4%)، أما في الترتيب الثالث فجاء " الدفاع عن المشروعات والبرامج الحكومية الناجحة والإشادة بها " بنسبة مئوية بلغت (84,1%)، وفي الترتيب الرابع كان " مناقشة الأمور المحلية والإقليمية والعالمية "

بنسبة (83,8%)، وجاء " الأدلة أو البراهين التي تقدمها كلمات خطاب الفخر الوطني بالترتيب الخامس بنسبة (81,1%).

وجاء بالترتيب السادس " عرض رؤية سياسية معينة للتأثير في الجمهور " بنسبة بلغت (79,5%)، وفي الترتيب السابع جاء " قدرة خطاب الفخر الوطني على وضع الجمهور داخل إطار عقلي معين " بنسبة مئوية (78,2%)، كذلك جاء من أسباب النجاح " التماسك والترابط في اللغة والمحتوى، استناداً على أيديولوجيا محددة " بالترتيب الثامن بنسبة بلغت (76,3%)، كذلك ظهر بالترتيب التاسع " بث التفاؤل والأمل بالمستقبل بين الجمهور من خلال استعراض مظاهر النجاح " بنسبة بلغت (75,5%)، وأخيراً جاء سبب " الاعتماد على أسلوب المدح والثناء على سياسات وإنجازات معينة في أي من المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية " بنسبة بلغت (70,9%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الشباب عينة الدراسة حول أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه وذلك تبعا للنوع، على النحو التالي:

- يرى الإناث أن من أسباب النجاح " قدرة خطاب الفخر الوطني على وضع الجمهور داخل إطار عقلي معين " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (84,7% - 70,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,330)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

- كذلك يرى الإناث من أسباب النجاح " التماسك والترابط في اللغة والمحتوى، استناداً على أيديولوجيا محددة" بنسبة أكبر من الذكور (86,7% - 64,6%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,131)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- وأيضاً يرى الإناث من أسباب النجاح " بث التفاؤل والأمل بالمستقبل بين الجمهور من خلال استعراض مظاهر النجاح " بنسبة أكبر من الذكور (83,2% - 66,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,568)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

11- مستوى ثقة الشباب المصري في خطاب الفخر الوطني المنشورة

بالمواقع الاخبارية الإلكترونية

جدول (16) مستوى ثقة الشباب المصري في خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الاخبارية الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مستوى الثقة		%	ك	%	ك	%	ك
أثق بدرجة كبيرة		34,3	60	25,0	49	29,4	109
أثق إلى حد ما		54,9	96	66,3	130	60,9	226
لا أثق		10,9	19	8,7	17	9,7	36
الإجمالي		100	175	100	196	100	371

قيمة كا² = 5,164 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,117 مستوى الدلالة = غير دالة بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها =

5,164 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,117 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع

الشباب (ذكور - إناث) ومستوى ثقتهم في خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الشباب الذين يتقون بدرجة كبيرة في الخطاب الوطني بالمواقع الإخبارية بلغت (29,4%)، موزعة بين (34,3%) من إجمالي عينة الذكور، و(25,0%) من إجمالي عينة الإناث، كذلك بلغت نسبة من يتقون إلى حد ما في خطاب الفخر الوطني (60,9%)، موزعة بين (54,9%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (66,3%) من إجمالي عينة الإناث، بينما بلغت الشباب الذين لا يتقون بخطاب الفخر والوطني بمواقع الإخبارية من إجمالي عينة الدراسة (9,7%)، موزعة بين (10,9%) من إجمالي عينة الذكور، (8,7%) من إجمالي عينة الإناث.

12- مدى مناقشة الشباب المصري مع الآخرين خطاب الفخر الوطني

المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية

جدول (17) مدى مناقشة الشباب المصري مع الآخرين خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى المناقشة		ك	%	ك	%	ك	%
دائماً		29	16,6	39	19,9	68	18,3
أحياناً		118	67,4	143	73,0	261	70,4
لا		28	16,0	14	7,1	42	11,3
الإجمالي		175	100	196	100	371	100

قيمة $\chi^2 = 7,367$ درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,140 مستوى الدلالة = دالة عند 0,05

بحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها =

7,367 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، وقد بلغت قيمة معامل

التوافق 0,140 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع

الشباب (ذكور - إناث) ومدى مناقشتهم خطاب الفخر الوطني المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية مع الآخرين.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الشباب الذين يناقشون الخطاب الوطني بالمواقع الإخبارية مع الآخرين دائماً بلغت (18,3%)، موزعة بين (16,6%) من إجمالي عينة الذكور، و(19,9%) من إجمالي عينة الإناث، كذلك بلغت نسبة من يناقشون خطاب الفخر الوطني مع الآخرين (70,4%)، موزعة بين (67,4%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (73,0%) من إجمالي عينة الإناث، بينما بلغت الشباب الذين لا يناقشون خطاب الفخر الوطني بمواقع الإخبارية مع الآخرين من إجمالي عينة الدراسة (11,3%)، موزعة بين (16,0%) من إجمالي عينة الذكور، (7,1%) من إجمالي عينة الإناث.

13 - مدى مساهمة المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراك الشباب المصري للعدالة الاجتماعية من خلال عرضها لمحتوى خطاب الفخر الوطني

جدول (18) مدى مساهمة المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراك الشباب المصري للعدالة الاجتماعية من خلال عرضها لمحتوى خطاب الفخر الوطني وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
77	44,0	77	39,3	154	41,5		
75	42,9	92	46,9	167	45,0		
23	13,1	27	13,8	50	13,5		
175	100	196	100	371	100		

قيمة كا² = 0,865 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,048 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها =

0,865 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,048 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع

الشباب (ذكور - إناث) ومدى مساهمة المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية من خلال عرضها لمحتوى خطاب الفخر الوطني.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن المواقع الإخبارية اسهمت بشكل كبير في إدراكهم للعدالة الاجتماعية بلغت (41,5%)، موزعة بين (44,0%) من إجمالي عينة الذكور، و(39,3%) من إجمالي عينة الإناث، كذلك بلغت نسبة من يرون أنها اسهمت إلى حد ما في إدراكهم للعدالة الاجتماعية (45,0%)، موزعة بين (42,9%) من إجمالي عينة الذكور، ونسبة (46,9%) من إجمالي عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أنها لم تسهم في إدراكهم للعدالة الاجتماعية من إجمالي عينة الدراسة (13,5%)، موزعة بين (13,1%) من إجمالي عينة الذكور، (13,8%) من إجمالي عينة الإناث.

14 - مفهوم العدالة الاجتماعية لدى الشباب المصري

جدول (19) مفهوم العدالة الاجتماعية لدى الشباب المصري وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مفهوم
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة 0,01	1,788	88,7	329	97,4	191	78,9	138	المساواة بين الجنسين والتكافل الإجتماعي	
دالة 0,01	2,002	88,1	327	98,0	192	77,1	135	إحترام الحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية للأفراد	
غير دالة	0,912	87,9	326	92,3	181	82,9	145	على الجميع مسؤولية شخصية للعمل مع الآخرين نحو تحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية	
غير دالة	0,918	87,3	324	91,8	180	82,3	144	منح كل فرد في المجتمع صوتًا وفرصة للتعبير عن آرائهم واهتماماتهم	
دالة 0,05	1,370	84,1	312	90,8	178	76,6	134	المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات داخل الدولة	
دالة 0,01	2,465	83,8	311	95,9	188	70,3	123	مجتمع يتسم بالعدالة والمساواة بحيث يشعر كل فرد داخله بالتقدير والتوكيد	
غير دالة	1,321	83,8	311	90,3	177	76,6	134	المساواة في الرعاية الصحية والغذاء والمأوى والتعليم والفرص الترفيهية	

دالة 0,01	1,847	83,3	309	92,3	181	73,1	128	تحقيق المساواة والاندماج لكافة الجماعات وبخاصة المهمشين منهم
دالة 0,01	1,913	81,9	304	91,3	179	71,4	125	فرص متساوية لمنح الجميع بداية متكافئة في الحياة
غير دالة	1,301	80,9	300	87,2	171	73,7	129	توسيع الفرص المتاحة للفئات المهمشة أو المحرومة
دالة 0,01	1,668	80,6	299	88,8	174	71,4	125	التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد
غير دالة	0,163	80,3	298	81,1	159	79,4	139	بناء سياسات تأخذ في الاعتبار الاختلافات الموجودة بين المجموعات المجتمعية المختلفة
غير دالة	0,738	80,1	297	83,7	164	76,0	133	تعزيز السياسات التي توفر الدعم للتغلب على الحواجز التقليدية
دالة 0,05	1,417	79,8	296	86,7	170	72,0	126	التوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي
دالة 0,05	1,330	78,2	290	84,7	166	70,9	124	القضاء على العنف والعنصرية وكافة النظم التي تحط من قدر الكرامة والإنسانية
غير دالة	0,761	77,9	289	81,6	160	73,7	129	الجميع يستحقون حقوقاً وفرصاً اقتصادية وسياسية واجتماعية متساوية
دالة 0,01	1,666	76,0	282	84,2	165	66,9	117	يكون للفرد دور في أي عملية صنع قرار تؤثر على سبل عيشهم ومستوى معيشتهم
		371		196		175		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن " المساواة بين الجنسين والتكافل الإجتماعي " جاء في مقدمة مفهوم العدالة الاجتماعية لدى الشباب المصري والذي تكون من متابعتهم لخطاب الفخر الوطني، وقد جاء بالترتيب الأول بنسبة (88,7%)، يليها مباشراً بالترتيب الثاني " إحترام الحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية للأفراد " بنسبة (88,1%)، أما في الترتيب الثالث فجاء " على الجميع مسئولية شخصية للعمل مع الآخرين نحو تحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية " بنسبة مئوية بلغت (87,9%)، وفي الترتيب الرابع كان " منح كل فرد في المجتمع صوتاً وفرصة للتعبير عن آرائهم واهتماماتهم "

بنسبة (87,3%)، وجاء " المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات داخل الدولة" بالترتيب الخامس بنسبة (84,1%).

وجاء بالترتيب السادس " مجتمع يتسم بالعدالة والمساواة بحيث يشعر كل فرد داخله بالتقدير والتوكيد- المساواة فى الرعاية الصحية والغذاء والمأوى والتعليم والفرص الترفيهية " بنسبة بلغت (83,8%)، وفي الترتيب السابع جاء " تحقيق المساواة والاندماج لكافة الجماعات وبخاصة المهمشين منهم " بنسبة مئوية (83,3%)، كذلك جاء مفهوم " فرص متساوية لمنح الجميع بداية متكافئة في الحياة " بالترتيب الثامن بنسبة بلغت (81,9%)، كذلك ظهر بالترتيب التاسع " توسيع الفرص المتاحة للفئات المهمشة أو المحرومة " بنسبة بلغت (80,9%)، ثم بالترتيب العاشر جاء مفهومها " التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد " بنسبة بلغت (80,6%) من إجمالي عينة الدراسة.

وأشارت النتائج أيضاً أن من مفهومها " بناء سياسات تأخذ في الاعتبار الاختلافات الموجودة بين المجموعات المجتمعية المختلفة " بالترتيب الحادي عشر بنسبة (80,3%)، وتلاها بالترتيب الثاني عشر "تعزيز السياسات التي توفر الدعم للتغلب على الحواجز التقليدية " بنسبة بلغت (80,1%)، وفي الترتيب الثالث عشر " التوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي " بنسبة (79,8%)، وأيضاً بالترتيب الرابع عشر "القضاء على العنف والعنصرية وكافة النظم التي تحط من قدر الكرامة والإنسانية " بنسبة (78,2%)، كما جاء بالترتيب الخامس عشر " الجميع يستحقون حقوقاً وفرصاً اقتصادية وسياسية واجتماعية متساوية " بنسبة (77,9%)، وأخيراً بالترتيب السادس

عشر جاء مفهومها " يكون للفرد دور في أي عملية صنع قرار تؤثر على سبل عيشهم ومستوى معيشتهم " بنسبة بلغت (76,0%).

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب المصري عينة الدراسة حول مفهوم العدالة الاجتماعية لديهم وذلك تبعاً للنوع، على النحو التالي:

- أشارت النتائج أن الإناث يرون أن مفهوم العدالة الاجتماعية هو " المساواة بين الجنسين والتكافل الإجتماعي " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (97,4% - 78,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,788)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كذلك يرى الإناث أنها " إحترام الحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية للأفراد " بنسبة أكبر من الذكور (98,0% - 77,1%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,002)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- وأيضاً يرى الإناث أنها " المعاملة العادلة والمتكافئة التي يحصل عليها جميع الأفراد والجماعات داخل الدولة " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (90,8% - 76,6%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,370)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

-كما أوضحت النتائج أن الإناث يرون أنها " مجتمع يتسم بالعدالة والمساواة بحيث يشعر كل فرد داخله بالتقدير والتوكيد " بنسبة أكبر من الذكور (95,9% - 70,3%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,465)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

-أما مفهوم " تحقيق المساواة والاندماج لكافة الجماعات وبخاصة المهمشين منهم " جاء عند الإناث بنسبة من الذكور بلغت (92,3% - 73,1%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,847)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

-وأيضاً يرى الإناث أنها " فرص متساوية لمنح الجميع بداية متكافئة في الحياة " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (91,3% - 71,4%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,913)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كذلك يرى الإناث أنها " التوزيع العادل المتكافئ للثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع الواحد " بنسبة أكبر من الذكور (88,8% - 71,4%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,668)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كما أوضحت النتائج أن الإناث يرون أنها " التوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي " بنسبة أكبر من الذكور (86,7% - 72,0%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى

دلالة = 0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,417)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

- ويرى الإناث أنها " القضاء على العنف والعنصرية وكافة النظم التي تحط من قدر الكرامة والإنسانية " بنسبة أكبر من الذكور بنسبة (84,7% - 70,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,330)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

- في حين أظهرت النتائج أن الإناث يرون " يكون للفرد دور في أي عملية صنع قرار تؤثر على سبل عيشهم ومستوى معيشتهم" بنسبة أكبر من الذكور بلغت (84,2% - 66,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,666)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

15 - أهم ركائز العدالة الإجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري

جدول (20) أهم ركائز العدالة الإجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع ركائز الاجتماعية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,528	89,8	333	92,3	181	86,9	152	الحرية
غير دالة	0,112	89,8	333	90,3	177	89,1	156	الديمقراطية
غير دالة	0,967	87,6	325	92,3	181	82,3	144	التنمية
غير دالة	0,239	87,6	325	88,8	174	86,3	151	تكافؤ الفرص
غير دالة	0,600	87,9	326	90,8	178	84,6	148	التكافؤ الاجتماعي
غير دالة	0,267	80,3	298	81,6	160	78,9	138	حماية المستهلك
		371		196		175		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أهم ركائز العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري والتي جاء في مقدمتها "الحرية- الديمقراطية" بالترتيب الأول بنسبة (89,8%)، تلاها بالترتيب الثاني ركيزة "التكافؤ الاجتماعي" والتي جاءت بنسبة (87,9%)، وظهرت ركائز "التنمية- تكافؤ الفرص" بالترتيب الثالث بنسبة (87,6%)، أما في الترتيب الرابع فجاء ركيزة "حماية المستهلك" بنسبة مئوية بلغت (80,3%).

16- من وجهة نظر الشباب المصري العوامل المؤثرة في قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية

جدول (21)

من وجهة نظر الشباب المصري العوامل المؤثرة في قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,316	94,9	352	96,4	189	93,1	163	ثقافة الشخص الذي يُلقى الخطاب ومدى معرفته بقضايا العدالة الاجتماعية والتي تزر بوضوح في استشهاده الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية لدى المتحدث والتي تكون عادةً نتاج لمعارف سياسية اجتماعية
دالة 0,01	1,739	88,4	328	96,9	190	78,9	138	الانسجام والاتساق الداخلي لخطاب الفخر الوطني وتركيز وظيفته على أحد الجوانب السياسية والاجتماعية مواجهة المشكلات بثقة واستثمار قوة الشخصية في بناء وعي المتلقين بالعدالة الاجتماعية
غير دالة	0,349	87,1	323	88,8	174	85,1	149	الشفافية والواقعية في خطابات الفخر الوطني والتي تسهم في تعزيز اقتناع الجمهور بالمحتوى المتمركز حول مضامين العدالة الاجتماعية
غير دالة	0,875	86,5	321	90,8	178	81,7	143	قدرته على تقديم المعلومات والمعارف الدقيقة حول العدالة الاجتماعية
دالة 0,01	1,217	83,8	311	89,8	176	77,1	135	القوة اللغوية لخطاب الفخر الوطني لإثارة الحماس في الجمهور
دالة 0,01	2,604	80,6	299	93,4	183	66,3	116	قوة شخصية مُلقى خطاب الفخر الوطني ومدى قدرته على اقتناع الجمهور بالقضايا المطروحة
دالة 0,01	1,527	79,4	294	86,7	170	70,9	124	
دالة 0,01	1,660	76,5	284	84,7	166	67,4	118	
		371		196		175		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

أن " ثقافة الشخص الذي يُلقى الخطاب ومدى معرفته بقضايا العدالة الإجتماعية والتي تزهر بوضوح في استشهاداته " جاء في مقدمة من وجهة نظر الشباب المصري العوامل المؤثرة في قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية، وقد جاء بالترتيب الأول بنسبة (94,9%)، يليها مباشراً بالترتيب الثاني " الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية لدى المتحدث والتي تكون عادةً نتاج لمعارف سياسية اجتماعية " بنسبة (88,4%)، أما في الترتيب الثالث فجاء " الانسجام والاتساق الداخلي لخطاب الفخر الوطني وتركيز وظيفته على أحد الجوانب السياسية والاجتماعية " بنسبة مئوية بلغت (87,1%)، وفي الترتيب الرابع كان " مواجهة المشكلات بثقة واستثمار قوة الشخصية في بناء وعي المتلقين بالعدالة الاجتماعية " بنسبة (86,5%)، وجاء " الشفافية والواقعية في خطابات الفخر الوطني والتي تسهم في تعزيز اقتناع الجمهور بالمحتوى المتمركز حول مضامين العدالة الاجتماعية " بالترتيب الخامس بنسبة (83,8%).

وجاء بالترتيب السادس " قدرته على تقديم المعلومات والمعارف الدقيقة حول العدالة الاجتماعية " بنسبة بلغت (80,6%)، وفي الترتيب السابع جاء " القوة اللغوية لخطاب الفخر الوطني لإثارة الحماس في الجمهور " بنسبة مئوية (79,4%)، كذلك جاء " قوة شخصية مُلقي خطاب الفخر الوطني ومدى قدرته على اقناع الجمهور بالقضايا المطروحة " بالترتيب الثامن بنسبة بلغت (76,5%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب المصري عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في قدرة خطابات الفخر الوطني على إدراكهم للعدالة الاجتماعية، وذلك تبعاً للنوع، على النحو التالي:

- أشارت النتائج أن الإناث يرون أنها تتوقف على " الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية لدى المتحدث والتي تكون عادةً نتاج لمعارف سياسية اجتماعية " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (96,9% - 78,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,739)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كذلك يرى الإناث أنها تتوقف على " الشفافية والواقعية في خطابات الفخر الوطني والتي تسهم في تعزيز اقتناع الجمهور بالمحتوى المتمركز حول مضامين العدالة الاجتماعية " بنسبة أكبر من الذكور (89,8% - 77,1%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,217)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- وأيضاً يرى الإناث أنها " قدرته على تقديم المعلومات والمعارف الدقيقة حول العدالة الاجتماعية " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (93,4% - 66,3%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,604)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- كما أوضحت النتائج أن الإناث يرون أنها " القوة اللغوية لخطاب الفخر الوطني لإثارة الحماس في الجمهور " بنسبة أكبر من الذكور (86,7% - 70,9%) والفارق دال

إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,527)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.
-أما عامل " قوة شخصية مُلقي خطاب الفخر الوطني ومدى قدرته على اقناع الجمهور بالقضايا المطروحة " جاء عند الإناث بنسبة من الذكور بلغت (84,7% - 67,4%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,660)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

17 - اتجاهات الشباب المصري حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية

جدول (22) اتجاهات الشباب المصري حول المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2,66	5,7	10	28,0	49	66,3	116	ذكور	جعلت المواقع الإخبارية نشر المعلومات حول العدالة الاجتماعية أسهل.
		5,1	10	19,4	38	75,5	148	إناث	
		5,4	20	23,5	87	71,2	264	إجمالي	
موافق	2,48	5,1	9	42,3	74	52,6	92	ذكور	تقدم المواقع الإخبارية الإلكترونية تغطية دقيقة وشاملة لقضايا العدالة الاجتماعية.
		2,6	5	45,9	90	51,5	101	إناث	
		3,8	14	44,2	164	52,0	193	إجمالي	
موافق	2,12	21,7	38	29,7	52	48,6	85	ذكور	عجز بعض الأشخاص عن التعبير عن آرائهم.
		30,1	59	40,3	79	29,6	58	إناث	
		26,1	97	35,3	131	38,5	143	إجمالي	
موافق	2,58	11,4	20	31,4	55	57,1	100	ذكور	السرعة والفورية في نشر الأخبار والمعلومات حول العدالة الاجتماعية والبحث عنها.
		4,1	8	23,0	45	73,0	143	إناث	
		7,5	28	27,0	100	65,5	243	إجمالي	
موافق	2,12	21,1	37	25,1	44	53,7	94	ذكور	غياب الحرية وانتشار الظلم والفساد والمحسوبية
		41,8	82	23,5	46	34,7	68	إناث	
		32,1	119	24,3	90	43,7	162	إجمالي	
موافق	2,57	10,3	18	29,7	52	60,0	105	ذكور	العدالة الاجتماعية نموذجاً للتعايش السلمي بين أفراد المجتمع
		2,6	5	31,6	62	65,8	129	إناث	
		6,2	23	30,7	114	63,1	234	إجمالي	
موافق	2,54	9,7	17	29,1	51	61,1	107	ذكور	تؤدي الى تحقيق العون والمساعدة الإنسانية

		6,1	12	31,1	61	62,8	123	إناث	على المستوى المجتمعي
		7,8	29	30,2	112	62,0	230	إجمالي	
موافق	2,60	10,3	18	33,1	58	56,6	99	ذكور	التسامح بين افراد المجتمع يساعد على الانفتاح والاستقرار السياسي
		4,6	9	19,4	38	76,0	149	إناث	
		7,3	27	25,9	96	66,8	248	إجمالي	
موافق	2,63	4,0	7	33,7	59	62,3	109	ذكور	البشر هم أهم عناصر التنمية والثروة الحقيقية للأمم، والتي يجب الحفاظ عليها وتطويرها وتنميتها
		2,6	5	27,6	54	69,9	137	إناث	
		3,2	12	30,5	113	66,3	246	إجمالي	
موافق	2,55	9,1	16	33,7	59	57,1	100	ذكور	ساعدت المواقع الإلكترونية الإخبارية على زيادة قوة أصوات وأخبار المجتمعات المهمشة.
		4,6	9	30,1	59	65,3	128	إناث	
		6,7	25	31,8	118	61,5	228	إجمالي	
موافق	2,10	27,4	48	16,6	29	56,0	98	ذكور	عدم المساواة في توزيع الدخل بين الأفراد على المستوى المحلي
		37,2	73	31,6	62	31,1	61	إناث	
		32,6	121	24,5	91	42,9	159	إجمالي	
موافق	2,43	10,3	18	41,1	72	48,6	85	ذكور	أساس الاستقرار الوطني والازدهار العالمي.
		10,7	21	32,1	63	57,1	112	إناث	
		10,5	39	36,4	135	53,1	197	إجمالي	
موافق	2,51	9,7	17	29,7	52	60,6	106	ذكور	تحقق سيادة القانون و صون الكرامة الإنسانية
		5,6	11	37,8	74	56,6	111	إناث	
		7,5	28	34,0	126	58,5	217	إجمالي	
موافق	2,50	19,4	34	24,6	43	56,0	98	ذكور	المواقع الإخبارية الإلكترونية تقديم التعليم والمعرفة حول القضايا ذات الصلة بالعدالة الاجتماعية.
		7,1	14	23,0	45	69,9	137	إناث	
		12,9	48	23,7	88	63,3	235	إجمالي	
موافق	2,58	17,7	31	15,4	27	66,9	117	ذكور	التسامح بين افراد المجتمع تساعد على الانفتاح والاستقرار الاقتصادي
		4,6	9	25,5	50	69,9	137	إناث	
		10,8	40	20,8	77	68,5	254	إجمالي	
موافق	2,08	30,3	53	25,7	45	44,0	77	ذكور	عدم المساواة في توزيع الموارد والممتلكات كالأراضي والمباني بين الأفراد.
		34,2	67	28,1	55	37,8	74	إناث	
		32,3	120	27,0	100	40,7	151	إجمالي	
موافق	2,60	8,6	15	29,1	51	62,3	109	ذكور	ساعدت المواقع الإخبارية الإلكترونية في إلقاء الضوء على المعيير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.
		4,1	8	25,5	50	70,4	138	إناث	
		6,2	23	27,2	101	66,6	247	إجمالي	
موافق	2,56	15,4	27	24,0	42	60,6	106	ذكور	تحقق العدالة الاجتماعية الحياة الكريمة لأفراد المجتمع
		4,6	9	25,0	49	70,4	138	إناث	
		9,7	36	24,5	91	65,8	244	إجمالي	
موافق	2,56	12,0	21	22,9	40	65,1	114	ذكور	دعامات للمجتمع وحقوق أساسية يكفلها الدستور، ويحميها القضاء المستقل العادل
		10,2	20	21,9	43	67,9	133	إناث	
		11,1	41	22,4	83	66,6	247	إجمالي	
موافق	2,62	9,1	16	25,7	45	65,1	114	ذكور	التسامح بين افراد المجتمع تساعد على الانفتاح والاستقرار الاجتماعي
		6,1	12	20,9	41	73,0	143	إناث	
		7,5	28	23,2	86	69,3	257	إجمالي	
موافق	2,52	12,6	22	24,0	42	63,4	111	ذكور	قدرة المواقع الإخبارية على تنشيط حملات توعية متخصصة حول العدالة الاجتماعية تلائم الشباب.
		6,1	12	34,2	67	59,7	117	إناث	
		9,2	34	29,4	109	61,5	228	إجمالي	
موافق	2,54	8,0	14	30,9	54	61,1	107	ذكور	قدرة مواقع الأخبار الإلكترونية على استقطاب

		5,6	11	33,2	65	61,2	120	إناث	الشباب للمشاركة الفعالة في الموضوعات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية.
		6,7	25	32,1	119	61,2	227	إجمالي	
موافق	2,43	22,3	39	26,9	47	50,9	89	ذكور	قدرة المواقع الإخبارية الإلكترونية على زيادة وضوح قضايا عدالة اجتماعية معينة بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية.
		7,1	14	29,1	57	63,8	125	إناث	
		14,3	53	28,0	104	57,7	214	إجمالي	
موافق	2,61	2,3	4	37,7	66	60,0	105	ذكور	العدالة الاجتماعية تسعى الى القضاء على الفقر وتعزيز العدالة الكاملة
		6,1	12	24,0	47	69,9	137	إناث	
		4,3	16	30,5	113	65,2	242	إجمالي	
موافق	2,52	12,0	21	30,9	54	57,1	100	ذكور	تحقيق المساواة بين الجنسين والرفاه الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والاستقرار للجميع
		2,6	5	36,2	71	61,2	120	إناث	
		7,0	26	33,7	125	59,3	220	إجمالي	
محايد	2,06	26,3	46	36,6	64	37,1	65	ذكور	عدم المساواة في توزيع خدمات الضمان الاجتماعي والخدمات الصحية
		30,1	59	38,3	75	31,6	62	إناث	
		28,3	105	37,5	139	34,2	127	إجمالي	
موافق	2,57	9,7	17	22,3	39	68,0	119	ذكور	الانفتاح والاستقرار السياسي والاجتماعي على المستوى الداخلي
		4,6	9	34,7	68	60,7	119	إناث	
		7,0	26	28,8	107	64,2	238	إجمالي	
محايد	2,06	20,0	35	35,4	62	44,6	78	ذكور	عدم المساواة في الحصول على فرص التعليم، وعلى الخدمات التعليمية المختلفة
		38,3	75	34,7	68	27,0	53	إناث	
		29,6	110	35,0	130	35,3	131	إجمالي	
371 = ن								إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

جاءت اتجاهات الشباب المصري حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية بالموافقة على أن " جعلت المواقع الإخبارية نشر المعلومات حول العدالة الاجتماعية أسهل - تقدم المواقع الإخبارية الإلكترونية تغطية دقيقة وشاملة لقضايا العدالة الاجتماعية - عجز بعض الأشخاص عن التعبير عن آرائهم - السرعة والفورية في نشر الأخبار والمعلومات حول العدالة الاجتماعية والبحث عنها - غياب الحرية وانتشار الظلم والفساد والمحسوبية - العدالة الاجتماعية نموذجاً للتعايش السلمي بين افراد المجتمع - تؤدي الى تحقيق العون والمساعدة الإنسانية على المستوى المجتمعي - التسامح بين افراد المجتمع يساعد على الانفتاح والاستقرار السياسي - البشر هم أهم عناصر التنمية والثروة الحقيقية للأمم، والتي يجب الحفاظ عليها وتطويرها وتميئتها - ساعدت المواقع الإلكترونية الإخبارية على زيادة قوة أصوات

وأخبار المجتمعات المهمشة- عدم المساواة في توزيع الدخل بين الأفراد على المستوى المحلي - أساس الاستقرار الوطني والازدهار العالمي- تحقق سيادة القانون وصون الكرامة الإنسانية- المواقع الإخبارية الإلكترونية تقديم التعليم والمعرفة حول القضايا ذات الصلة بالعدالة الاجتماعية- التسامح بين افراد المجتمع تساعد على الانفتاح والاستقرار الاقتصادي- عدم المساواة في توزيع الموارد والممتلكات كالأراضي والمباني بين الأفراد.- ساعدت المواقع الإخبارية الإلكترونية في إلقاء الضوء على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع- تحقق العدالة الاجتماعية الحياة الكريمة لأفراد المجتمع- دعوات للمجتمع وحقوق أساسية يكفلها الدستور، ويحميها القضاء المستقل العادل- التسامح بين افراد المجتمع تساعد على الانفتاح والاستقرار الاجتماعي- قدرة المواقع الاخبارية على تدشين حملات توعية متخصصة حول العدالة الاجتماعية تلائم الشباب.- قدرة مواقع الأخبار الإلكترونية على استقطاب الشباب للمشاركة الفعالة في الموضوعات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية- قدرة المواقع الإخبارية الإلكترونية على زيادة وضوح قضايا عدالة اجتماعية معينة بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية- العدالة الاجتماعية تسعى الى القضاء على الفقر وتعزيز العدالة الكاملة - تحقيق المساواة بين الجنسين والرفاه الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والاستقرار للجميع - الانفتاح والاستقرار السياسي والاجتماعي على المستوى الداخلي" وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

بينما جاءت اتجاهاتهم محايدة " عدم المساواة في توزيع خدمات الضمان الاجتماعي والخدمات الصحية - عدم المساواة في الحصول على فرص التعليم، وعلى الخدمات التعليمية المختلفة " .

18 - مقترحات الشباب المصري لتعزيز العدالة الاجتماعية.

جدول (23) مقترحات الشباب المصري لتعزيز العدالة الاجتماعية وفقا للنوع

المقترحات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدالة
		%	ك	%	ك	%	ك		
نشر الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية بين الأهل والأصدقاء وزملاء العمل وفي المجتمع، سواء عن طريق الحوار المباشر، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		93,1	163	95,9	188	94,6	351	0,267	غير دالة
معرفة القضايا التي تؤثر على الأفراد الذين ينتمون لثقافات مختلفة		84,0	147	91,3	179	87,9	326	0,704	غير دالة
الاستماع للآخرين ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به واحترام آرائهم		76,6	134	93,4	183	85,4	317	1,615	دالة 0,01
تقبّل التنوع من خلال التواصل مع الأفراد الذين ينتمون إلى أعراق وثقافات وديانات مختلفة		82,9	145	87,8	172	85,4	317	0,471	غير دالة
دعم المنظمات المحلية التي تتطالب بتحقيق المساواة، من خلال حضور الندوات التي تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية		81,1	142	87,8	172	84,6	314	0,636	غير دالة
جملة من سئلا		175		196		371			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

إلى مقترحات الشباب المصري حول تعزيز العدالة الاجتماعية وفقا للنوع، وقد جاء بالترتيب الأول " نشر الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية بين الأهل والأصدقاء وزملاء العمل وفي المجتمع، سواء عن طريق الحوار المباشر، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " وذلك بنسبة (94,6%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها بالترتيب الثاني " معرفة القضايا التي تؤثر على الأفراد الذين ينتمون لثقافات مختلفة " بنسبة مئوية (87,9%)، أما في الترتيب الثالث فجاء مقترح " الاستماع للآخرين ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به واحترام آرائهم- تقبّل التنوع من خلال التواصل مع الأفراد الذين ينتمون إلى أعراق وثقافات وديانات مختلفة " بنسبة مئوية بلغت (85,4%)، كذلك جاء مقترح " دعم المنظمات المحلية التي تتطالب بتحقيق المساواة، من خلال

حضور الندوات التي تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية " بالترتيب الرابع بنسبة مئوية (84,6%).

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب المصري عينة الدراسة حول تعزيز العدالة الاجتماعية، وذلك تبعاً للنوع، على النحو التالي: أشارت النتائج أن الإناث يرون أنه يمكن تعزيزها " الاستماع للآخرين ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به واحترام آرائهم " بنسبة أكبر من الذكور بلغت (93,4%- 76,6%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,615)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

فروض الدراسة

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم لمحتوى خطاب الفخر الوطني

الذي يقدمه

جدول (24)

العلاقة بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم لمحتوى خطاب الفخر الوطني الذي يقدمه

معدل ساعات متابعة الشباب للمواقع الإخبارية الإلكترونية يوميًا				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
0,117	طردي	متوسطة	0,05	اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين المعدل اليومي لتصفح الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وتكوين اتجاهاتهم نحو محتوى خطاب الفخر الوطني، حيث كانت "R" (0,117) وهي دالة عند مستوى 0,05. مما يؤكد صحة الفرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم مفهوم العدالة الاجتماعية الذي يقدمه

جدول (25)

العلاقة بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم مفهوم العدالة الاجتماعية الذي يقدمه

معدل ساعات متابعة الشباب للمواقع الإخبارية الإلكترونية يوميًا				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
0,020	طردي	ضعيفة	0,695	إدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود علاقة بين المعدل اليومي لتصفح الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية، حيث كانت "R" (0,020) وهي غير دالة عند أي مستوى. مما يؤكد عدم صحة الفرض.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم للعدالة الاجتماعية

جدول (26)

العلاقة بين دوافع متابعة الشباب المصري خطاب الفخر بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم للعدالة الاجتماعية

دوافع متابعة خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
0,309	طردي	قوي	0,01	إدراك الشباب المصري للعدالة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية موجبة قوية بين دوافع وأسباب متابعة الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وإدراكهم لتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث كانت "R" (0,309) وهي دالة عند مستوى 0,01. مما يؤكد صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب المصري نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية

جدول (27)

العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية

اتجاه الشباب المصري نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإلكترونية				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
0,454	طردي	قوي	0,01	إدراك الشباب المصري لمفهوم العدالة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية موجبة قوية بين اتجاهات الشباب المصري نحو المحتوى المقدم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية عن خطاب الفخر الوطني وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية، حيث كانت "R" (0,0454) وهي دالة عند مستوى 0,01. مما يؤكد صحة الفرض.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً

لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-الجامعة- مستوى تعليم الوالدين - مستوى دخل الأسرة).

ويقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية هي:

أ- يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

جدول (28) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني وفقا لاختلاف النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	175	2,55	0,563	0,907	369	غير دالة
إناث	196	2,50	0,586			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث عينة الدراسة ممن يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية في اتجاهاتهم نحو تغطيتها لخطاب الفخر الوطني، حيث بلغت قيمة "ت" (0,907) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. مما يؤكد عدم صحة الفرض .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف الجامعة (المنيا حكومية- المنيا الأهلية- دراية الخاصة)

جدول (29) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني وفقا لاختلاف الجامعة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة

دالة عند 0,05	3,593	1,173	2	2,346	بين المجموعات
		0,327	368	120,161	داخل المجموعات
		-	370	122,507	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون الجامعات المختلفة (المنيا الحكومية- المنيا الأهلية- دراية الخاصة)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني الذي تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف (3,593) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05، وهو ما يؤكد صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب المصري، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (30) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وفقا لاختلاف الجامعة

المجموعات	منيا حكومي	منيا أهلية	دراية خاصة
منيا حكومي	-	*0,443	0,120
منيا أهلية	*0,443	-	*0,323
دراية خاصة	0,120	*0,323	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب المصري أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن اتجاهات الشباب طلاب جامعة المنيا الأهلية مختلفة عن جامعة المنيا الحكومية وجامعة دراية الخاصة.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنيا الأهلية ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنيا الحكومية وطلاب جامعة دراية الخاصة في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني المقدم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية بفرق بين

المتوسطين الحسابيين بلغ (0,443 - 0,323) على التوالي، لصالح طلاب جامعة المنيا الأهلية فهم من لديهم اتجاهات إيجابية نحوه، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.

ت - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

جدول (31) تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات

الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني وفقاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0,326	3	0,109	0,326	غير دالة
داخل المجموعات	122,181	367	0,333		
المجموع	122,507	370	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة للوالدين (أقل من متوسط - تعليم متوسط - تعليم عالي - دراسات عليا)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني الذي تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف (0,326) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرض.

ث - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

جدول(32) تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني وفقا لاختلاف مستوى دخل الأسرة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,490	0,163	2	0,325	بين المجموعات
		0,332	367	122,181	داخل المجموعات
		-	370	122,507	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة للوالدين(منخفض - متوسط - مرتفع)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني الذي تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف (0,490) وهذه القيمة غير دالة عند اي مستوى دلالة، وهو ما يؤكد عدم صحة الفرض.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم بالعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع-الجامعة- مستوى تعليم الوالدين - مستوى دخل الأسرة).

ويقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية هي:

(أ) يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية

جدول (33) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية وفقا لاختلاف النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة	الدلالة
-------	-------	---------	----------	--------	------	---------

	الحرية		المعياري	الحسابي		
ذكور	369	2,018	0,537	2,59	175	دالة عند 0,05
إناث			0,511	2,70	196	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية، لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (2,018) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05. مما يؤكد على صحة الفرض .

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف الجامعة (المنيا حكومية - المنيا الأهلية - دراية الخاصة)

جدول (34) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية وفقاً لاختلاف الجامعة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	2,335	0,640	2	1,280	بين المجموعات
		0,274	368	100,865	داخل المجموعات
		-	370	102,146	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون الجامعات المختلفة (المنيا الحكومية - المنيا الأهلية - دراية الخاصة)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية

في التعريف بعدالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (2,335) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وهو ما يؤكد على عدم صحة الفرض.

(ت) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعادلة الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

جدول (35) تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات

الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم بالعدالة الاجتماعية وفقاً لاختلاف مستوى

تعليم الوالدين

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,01	9,330	2,413	3	7,238	بين المجموعات
		0,258	367	94,907	داخل المجموعات
		-	370	102,146	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة للوالدين (أقل من متوسط- تعليم متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم بالعدالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (9,330) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، وهو ما يؤكد صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب

المصري أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (36) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم

نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية بأدراكهم بالعدالة الاجتماعية وفقاً لاختلاف الجامعة

المجموعات	أقل من متوسط	تعليم متوسط	تعليم عالي	دراسات عليا
-----------	--------------	-------------	------------	-------------

**0,622	**0,601	0,021	-	أقل من متوسط
**0,491	*0,331	-	0,021	تعليم متوسط
0,109	-	**0,491	**0,601	تعليم عالي
-	0,109	**0,491	**0,622	دراسات عليا

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى (تعليم أقل من متوسط) ومتوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى تعليم (عالي -دراسات عليا) في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية، لصالح متوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى تعليم (عالي -دراسات عليا) فهم لديهم اتجاه إيجابي، وذلك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0,601 - **0,622) على التوالي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01.

كما جاء اختلافاً بين متوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى (متوسط) ومتوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى تعليم (عالي -دراسات عليا) في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية، لصالح متوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى تعليم (عالي -دراسات عليا) فهم لديهم اتجاه إيجابي، وذلك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0,331 - **0,491) على التوالي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05 - 0,01).

(ث) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

جدول (37) تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA بين الفروق بين متوسطات درجات الشباب المصري

في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية وفقا لاختلاف مستوى دخل الأسرة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,05	3,402	0,927	2	1,854	بين المجموعات
		0,273	367	100,292	داخل المجموعات
		-	370	102,146	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب المصري الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة للوالدين (منخفض - متوسط - مرتفع)، وذلك تكون اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (3,402) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05، وهو ما يؤكد صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب المصري أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (38) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية بإدراكهم بالعدالة الاجتماعية وفقا لاختلاف الجامعة

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	*0,194	**0,259
متوسط	*0,194	-	0,016
مرتفع	**0,259	0,016	-

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى دخل (منخفض) ومتوسطات درجات الشباب لوالدين ذوى دخل (متوسط - المرتفع) في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية فهم لديهم اتجاه إيجابي نحو ذلك الدور، وذلك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ

(0,194* - 0,259**) على التوالي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05 - 0,01).

سادس عشر : النتائج العامة للدراسة:

➤ جاء تقييم الشباب المصري لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لخطاب الفخر الوطني في مصر أنها "موضوعية"، تلتها "محايدة"، ثم "تغطية مبالغ فيها" وأخيراً "متحيزة".

➤ جاء "متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو" جاء في مقدمة ما يتابعه الشباب المصري بالمواقع الإخبارية الإلكترونية بشأن خطاب الفخر الوطني، تلتها "متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية"، ثم "متابعة الموضوعات بصورة عشوائية، تلاها" متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط"، ثم "متابعة الصور فقط"، يليها "متابعة الفيديوهات فقط"، وأخيراً "متابعة النص المكتوب فقط".

➤ جاءت " السمات الشخصية للمتحدث" في مقدمة أهم أسباب نجاح أسلوب خطاب الفخر الوطني في تحقيق الأهداف المرجوة منه من وجهة نظر الشباب المصري، تلتها "تقديم نماذج النجاح والإنجاز الوطني"، ثم "الدفاع عن المشروعات والبرامج الحكومية الناجحة والإشادة بها" تلاها "مناقشة الأمور المحلية والإقليمية والعالمية" ثم "الأدلة أو البراهين التي تقدمها كلمات خطاب الفخر الوطني" ثم "عرض رؤية سياسية معينة للتأثير في الجمهور" يليها "قدرة خطاب الفخر الوطني على وضع الجمهور داخل إطار عقلي معين" ثم "التماسك والترابط في اللغة والمحتوى، استناداً على أيديولوجيا محددة" تلاها

- بث التفاؤل والأمل بالمستقبل بين الجمهور من خلال استعراض مظاهر النجاح"، وأخيراً " الاعتماد على أسلوب المدح والثناء على سياسات وإنجازات معينة في أي من المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية".
- جاءت أهم ركائز العدالة الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المصري والتي جاء في مقدمتها "الحرية- الديمقراطية"، تلاها " التكافؤ الاجتماعي"، ثم "التنمية- تكافؤ الفرص" وأخيراً "حماية المستهلك".
- يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف الجامعة(المنيا حكومية- المنيا الأهلية- دراية الخاصة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة.

- يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف الجامعة (المنيا حكومية- المنيا الأهلية- دراية الخاصة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب المصري في اتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في إدراكهم للعدالة الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة الشباب المصري لخطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم للعدالة الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب المصري نحو محتوى خطاب الفخر الوطني بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين إدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية.

➤ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم لمحتوى خطاب الفخر الوطنى الذى يقدمه.

➤ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات متابعة الشباب المصري للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين ادراكهم مفهوم العدالة الاجتماعية الذى يقدم.

سابع عشر: توصيات ومقترحات الدراسة

- ضرورة تخصيص المواقع الإخبارية الإلكترونية ركن ثابت وخاص لخطابات الفخر الوطنى لسهولة وصول القارئ لها بشكل أسهل.
- ضرورة التوجه للجمهور الأجنبى وعدم الاكتفاء بالجمهور العربى.
- تكثيف استخدام أساليب الإقناع المختلفة عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية والعزوف عن نشر الخطابات من دون أساليب واستمالات إقناعية لأنها تضعف المادة الخبرية خاصة لقضايا وموضوعات الخطاب الوطنى.
- ضرورة استعادة الثقة المفقودة بين المواطنين والمسئولين من خلال تحقيق عدالة اجتماعية واقعية.
- دراسة العلاقة بين الخطابات تطرحها المواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها فى معارف الجمهور وأحكامه.
- إبداء مزيد من الوعى بأهمية تحقيق العدالة الاجتماعية فى تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.

- إجراء المزيد من البحوث حول خطابات الفخر الوطني ورصد التأثيرات المحتملة سعيًا لإحداث المزيد من التواصل مع الجمهور عامه والشباب خاصة.

ثامن عشر: قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1- إبراهيم العيسوي(2013): الآفاق المستقبلية لتحقيق العدالة والتنمية في اقتصاد الربيع العربي حالة مصر، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط والتنمية بالكويت، مجلد 15، عدد2، جزء الأول، ص193-257.
- 2- أحمد أحمد أحمد عثمان (2015): دور البرمج الحوارية بالتلفزيون المصري فى بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
- 3- أنجي محمد عبد الحميد(2017): تطور مفهوم العدالة الاجتماعية في أدبيات التنمية الدولية، رؤية نظرية، مجلة الديمقراطية، مجلد 17، عدد68.
- 4- إيمان محمد حسنى(2019) خطاب الفخر الوطنى المصرى فى الإعلام الاجتماعى: دراسة تطبيقية على شبكة الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 27، أكتوبر/ديسمبر، ص4- 57.
- 5- تمارا محمد عبد الله الفلاح(2016): العدالة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 56، ج1، يونيو، ص113- 137.
- 6- سمر هانى السعيد(2011): تسويق الأفكار الاجتماعية من خلال إعلان الخدمات العامة لتحقيق العدالة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع

- والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،
مجلد9، مارس، ص 4430-4454.
- 7- السيد حسن البساطي السيد(2016): دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق
العدالة الاجتماعية للفقراء، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية
للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 55، يناير.
- 8- شاريهان محمد محمد الصادق(2020): تصور مقترح لتوظيف الكوبونات
التعليمية في تحقيق العدالة الاجتماعية لطلاب الجامعة في مصر، مجلة
البحث العلمي في التربية، العدد21، نوفمبر.
- 9- على صالح جوهر، وعلى صالح فوزي(2015): متطلبات دعم مجانية التعليم
للعدالة التعليمية بين المصريين، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان"التعليم
والعدالة الاجتماعية"، في الفترة من (25-26 إبريل)، جامعة سوهاج كلية
التربية.
- 10- محمد شعبان حسن مبروك(2018): اتجاهات الخطاب الصحفى نحو
قضية العدالة الاجتماعية فى مصر 1960- 2011 ، رسالة دكتوراه، جامعة
القاهرة، كلية الاعلام.
- 11- مريم بوشري، مريم عثمانى(2021): العدالة الاجتماعية وجريمة
الهجرة غير الشرعية بالجزائر، حدود الارتباط ومستوى تأثيره على الدول
المستقبلية، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد6، العدد1.

المراجع الأجنبية

- 12- Wu, Y., Thomas, R., & Yu, Y. (2021). From external
propaganda to mediated public diplomacy: The construction
of the Chinese dream in president Xi Jinping's new year

speeches. **Public diplomacy and the politics of uncertainty**, p29– 55.

- 13– Abu Hatab, W. (2023). National pride speeches in arab news websites and audience's social justice perception development. *European Journal of Social Psychology*, 30 (1), 1–19.
- 14– Adams, M., Bell, L. A., Goodman, D. J., Shlasko, D., Briggs, R. R., & Pacheco, R. (Eds.). (2022). **Teaching for diversity and social justice**. Taylor & Francis.
- 15– Adams, T. (2022). Sharing the same space: How the memory of the Holocaust travels in political speech. *The Sociological Quarterly*, 63(2), p247– 265.
- 16– Akanbi, K. M. (2019). The Influence of Online Websites News Consumption on Young Adults' Perceptions of Social Justice State, **MA Thesis**, University of Missouri.
- 17– Ariskina, O. L., & Yurina, N. G. (2020). Features of the linguistic personality of VS Solovyov–publicist (speech:" three forces"). *Utopia y Praxis Latinoamericana*, 25(5), 39– 50.
- 18– Atteberry–Ash, B. E. (2023). Social work and social justice: A conceptual review. *Social Work*, 68(1), p38– 46.
- 19– Awwad, S., Tartory, R., Johar, M. G. M., Ab Yajid, M. S., & Ariffin, I. A. (2021). Use of rhetoric and metaphorical expressions in Jordanian political discourse (speeches): an exploratory study. *Eurasian journal of applied linguistics*, 7(2), p162– 170.

- 20- Cannon, J. (2020). Reading between the lines: Effects of Teens Exposure to Online news representation of Social Justice on Their Perceptions of the Issue, **MA Thesis**, Edith Cowan University.
- 21- Capeheart, L., & Milovanovic, D. (2020). Social justice: Theories, issues, and movements (Revised and expanded edition). Rutgers University Press.
- 22- Chang, W. C., & Cochran-Smith, M. (2022). Learning to teach for equity, social justice, and/or diversity: Do the measures measure up?. **Journal of Teacher Education**, 00224871221075284.
- 23- Chapman, T. K., & Hobbel, N. (Eds.). (2022). **Social justice pedagogy across the curriculum**: The practice of freedom. Routledge.
- 24- Charmaz, K. (2020). "With constructivist grounded theory you can't hide": Social justice research and critical inquiry in the public sphere. **Qualitative Inquiry**, 26(2), p165- 176.
- 25- Chazel, L., & Dain, V. (2021). Left-wing populism and nationalism: A comparative analysis of the patriotic narratives of Podemos and France Insoumise. **Journal for the Study of Radicalism**, 15(2), 73- 94.

- 26- Christofferson, J. (2021). How is Online News Sites Effecting Teen's Perceptions for Social Issues, MA Thesis, St. Catherine University.
- 27- De Freitas, C. I. M. (2021). Adolescents' Online News Exposure and Their Impact on Social Justice Understanding, MA Thesis, University of Porto.
- 28- Đorđević, J. P. (2020). The sociocognitive dimension of hate speech in readers' comments on Serbian news websites. **Discourse, Context & Media**, 33, 100366, p66.
- 29- Edgar, J. (2020). A Content Analysis Of Teen Audience Comments On Online Daily News Websites And Its Impact On Participation In Social Issues, **MA Thesis**, University of Missouri-St. Louis.
- 30- Fiacco, A. (2020). Adolescent Exposure to Social Issues at Online News Sites and Effects on Their Perspectives to The Issues, **MA Thesis**, Antioch University New England.
- 31- Foster, H. D. (2023). **Webster's Seventh of March Speech and the Secession Movement**. Good Press.
- 32- Garifullina, D. B., Khismatullina, L. G., Giniyatullina, A. Y., Garaeva, M. R., & Gimadeeva, A. A. (2021). Inaugural speech as a tool of forming speech portrait of the president. **Linguistics and Culture Review**, 5(S1), p413- 421.

- 33- Hussein, I. (2021). An analysis of the national pride speech of the Egyptian president, Abdel Fattah El-Sisi, at the new Suez canal inauguration ceremony and the impact on audience. *International Journal of Language and Literature*, 4 (1), 85-106.
- 34- Ives, E. A. (2020). Teenagers Exposure to Online News Websites and Effect on Their Social Justice Perceptions, **MA Thesis**, Dominican University of California.
- 35- Jinping, X. (2022). Speech at a ceremony marking the centenary of the Communist Party of China. **Australian Marxist Review**, (72), 1-6.
- 36- Kasamara, V.; Maximenkova, M.; Sorokina, A. (2022). National pride in official speeches at news websites and correlation to British and Russian youth's perception of social justice and national security. **Basic Research Program Working Papers**, 71 (19), 1-29.
- 37- Kearney, C. A., Childs, J., & Burke, S. (2023). Social forces, social justice, and school attendance problems in youth. **Contemporary School Psychology**, 27(1), p 136- 151.
- 38- Khrushcheva, O., & Poberezhskaya, M. (2022). Audience exposure to national pride discourse of Russian leaders in news websites: the influence on social justice approach and national identity formation. **East European Politics**, 9 (1), p1- 21.

- 39- Landreman, L. M. (Ed.). (2023). **The art of effective facilitation: Reflections from social justice educators**. Taylor & Francis.
- 40- Lim, S., & Han, H. (2020). **Distinguishing political parties from inaugural speeches using machine learning**. In 2020 IEEE Conference on Multimedia Information Processing and Retrieval (MIPR) (p 97). IEEE.
- 41- Liu, C., Huang, Y., Wu, Q., Guo, Y., & Hu, S. (2022). A preliminary exploration of curriculum ideological and political teaching in the course of speech and eloquence. **Open Access Library Journal**, 9(5), p1- 7.
- 42- McDevitt, J. A. (2021). Educating and Supporting Role of Online News for Teens: A Case Study of the Impact on Young Adult Perceptions of Social Justice Actions, MA Thesis, University of Alberta.
- 43- Moore, F. (2022). **Speeches of Andrew Johnson, President of the United States: With a biographical Introduction**. BoD- Books on Demand.
- 44- Mwaura, K. J. (2020). Relationship Between Levels Of Exposure To Online News And Secondary Students' Perception Of Social Justice, **PhD Thesis**, Kenyatta University.

- 45- Navera, G. S. (2020). Belligerence as argument: The allure of the war metaphor in Philippine presidential speeches. **In Kairos: A Journal of Critical Symposium**, Vol. 5, No. 1, p 67– 82.
- 46- Nisbet, R. G. (2023). **The speeches**. In Cicero (pp. 47–79). Routledge.
- 47- Petrogiannis, V., & Freidenvall, L. (2022). Political rhetoric, identities, and dominant gender representations: hegemonic masculinity in service of pro-austerity rhetoric in Greek political discourse. **Norma**, 17(2), p88– 106.
- 48- Pettersson, K., & Sakki, I. (2023). ‘You truly are the worst kind of racist!’: Argumentation and polarization in online discussions around gender and radical-right populism. **British journal of social psychology**, 62(1), p119– 135.
- 49- Reitz, C. (2021). Herbert Marcuse today: on ecological destruction, neofascism, white supremacy, hate speech, racist police killings, and the radical goals of socialism. **Theory, Culture & Society**, 38(7–8), p87– 106.
- 50- Rudanko, J. (2021). **Fallacies and Free Speech: Selected Discourses in Early America**. Springer Nature.
- 51- Ruijter, E., Porumbescu, G., Porter, R., & Piotrowski, S. (2023). Social equity in the data era: A systematic literature review of data-driven public service research. **Public Administration Review**, 83(2), p316–332.

- 52- Schaub, D. (2023). **His Greatest Speeches: How Lincoln Moved the Nation**. St. Martin's Press.
- 53- Schragger, R. C. (2021). **Of Crosses and Confederate Monuments: A Theory of Unconstitutional Government Speech**. *Ariz. L. Rev.*, 63.
- 54- Sengul, K. (2020). 'Swamped': the populist construction of fear, crisis and dangerous others in Pauline Hanson's senate speeches. **Communication Research and Practice**, 6(1), p20-37.
- 55- Shields, C. M., & Hesbol, K. A. (2020). Transformative leadership approaches to inclusion, equity, and social justice. **Journal of School Leadership**, 30(1), p3- 22.
- 56- Skubikowski, K., Wright, C., & Graf, R. (Eds.). (2023). **Social justice education: Inviting faculty to transform their institutions**. Taylor & Francis.
- 57- Tamaki, E. R., & Fuks, M. (2020). **Populism in Brazil's general elections: an analysis of Bolsonaro's campaign speeches**. *Lua Nova: Revista de Cultura e Política*, p103- 127.
- 58- Tamam, E. (2023). Malaysian youth exposure to national pride speech content and the impact on their perception of social justice. *Pertanika Journal of Society, Sciences and Humanities*, 19 (1), 71 - 80.

- 59- Tshuma, B. B., Tshuma, L. A., & Ndlovu, N. (2021). **Humour, Politics and Mnangagwa's Presidency: An Analysis of Readers' Comments in Online News Websites**. The Politics of Laughter in the Social Media Age: Perspectives from the Global South, p93- 111.
- 60- Ugoala, B. (2020). Practs in first official speeches of Presidents Muhammadu Buhari and Nana Akufo-Addo on coronavirus pandemic. **Open journal of modern linguistics**, 10(6), p740-764.
- 61- Wheatley, D. (2020). Exposure To Online News Websites Coverage And Irish Adolescents' Perceptions Of Social Justice Issues, **PhD Thesis**, Dublin City University.
- 62- Witteborn, S. (2023). **Unruly speech: Displacement and the politics of transgression**. Stanford University Press.

أسماء السادة المحكمين:

- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/ عبد الهادي النجار: أستاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- أ.د/ محمد سعد إبراهيم أستاذ الصحافة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا.
- أ.د/ محمود منصور: أستاذ الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
- أ.د/ جيهان سيد أحمد: أستاذ الإعلام - الأكاديمية البحرية.

- ا.م.د/ ياسر أبو المكارم: أستاذ مساعد بكلية الاتصال والثقافة- جامعة رويال رودز بكندا.

Egyptian youth were exposed to the content of the national pride speech on electronic news sites and its relationship to their awareness of social justice

Prepared by

Dr. Rehab Serag Elden Mohamed

Lecturer, Department of Mass Communication
Faculty of Arts, Minia University

Abstract

The study seeks to monitor the point of view of Egyptian youth in the factors affecting the ability of national pride letters to their perception of social justice, and to identify the trends of Egyptian youth about the role of electronic news sites in their perception of social justice, and this study belongs to descriptive studies and the study also relies on the media survey methodology, the sample of the study was represented in a random sample of(400) university youth, where a questionnaire form was applied electronically to the sample, and the study: – The youth agreed that "learning about the life circumstances that Egyptian society is going through" was ranked first among the motives for exposure to the national pride speech on electronic news sites by a percentage weight (6.77%), followed by in the second order "forming a knowledge stock about various achievements in

society" by a percentage weight(6.65%), came in the third order because "feeling reassured, safe and protected" by a percentage weight (6.51%), came in the fourth order "increasing the sense of responsibility towards the 6,50%). – The "personal characteristics of the speaker" came at the forefront of the most important reasons for the success of the national pride speech style in achieving the desired goals from the point of view of Egyptian youth, which came in the first place by(86.3%), followed by in the second place by "presenting models of national success and achievement" by (85.4%), in the third place came "defending and praising successful government projects and programs" by a percentage of (84.1%), in the fourth place was "discussing local, regional and global issues" by (83.8%), and the proofs provided by the words of the national pride speech " ranked fifth (81,1%).